

تاريخ راسخ وعزم متجدد



رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدري

108 صفحات
الثمن 200 بيسة

مسقط 28
صلالة 32
22

عفو سام عن 247 من نزلاء السجون

العمانية: تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - فأصدر عفوه السامي الخاص عن مجموعة من نزلاء السجون المدانين في قضايا مختلفة. وذكر مصدر مسؤول بشرطة عُمان السلطانية أن الذين تشرفوا بالعفو السامي بلغ عددهم ٢٤٧ مائتين وسبعة وأربعين نزائلا من مواطنين وأجانب. ويأتي العفو السامي من قبل جلالة القائد الأعلى - أيده الله - تزامنا مع مناسبة اليوم الوطني المجيد لعام ٢٠٢٥م، ومراعاة لأسر هؤلاء النزلاء.

www.omandaily.om

Thursday 20 November 2025 - Issue No 15742

الخميس ٢٩ من جمادى الأولى ١٤٤٧هـ الموافق ٢٠ من نوفمبر ٢٠٢٥ العدد ١٥٧٤٢

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

جلالة السلطان يتلقى تهاني ملوك وزعماء العالم

سلطنة عمان تحتفل باليوم الوطني . . والقائد الأعلى يرعى العرض العسكري الكبير

الله - برقيات التهاني والتبريكات بمناسبة اليوم الوطني المجيد من عدد من أصحاب السمو وأفراد الأسرة المالكة وجناب السادة والسادة البوسعيد، وقادة قوات السلطان المسلحة وشرطة عُمان السلطانية والأجهزة الأمنية الأخرى، وأصحاب المعالي والسعادة، ومن المكرمين أعضاء مجلس الدولة وأعضاء مجلس الشورى والمستشارين، وشيوخ وأعيان البلاد، والمواطنين الأوفياء من مختلف شرائح المجتمع. وقد تضمنت برقياتهم الدعوات الطبية بأن يحفظ بلادنا العزيزة أمنة مستقرة، ويوفق سلطانها المقدى لتحقيق المزيد من الإنجازات.

«التفاصيل ص 2»

العمانية: تحتفل اليوم سلطنة عمان باليوم الوطني المجيد، ذكرى تأسيس الدولة البوسعيدية الذي يوافق الـ ٢٠ من نوفمبر من كل عام، وسط إنجازات تنموية في مختلف المجالات، وأجواء مفعمة بالفخر والانتماء تتجسد فيه الروح الوطنية لأبناء هذه الأرض الطيبة، بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه -، الذي يقود دفة المسيرة الوطنية للسلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله برؤية واضحة وبصيرة نافذة، موجها عُمان إلى مراقي التقدم والاستقرار. ويتفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - فيشمل برعايته السامية الكريمة الاستعراض العسكري الكبير الذي سيقام



مرسوم سلطاني بالتصديق على اتفاقية بين عُمان والعراق

العراق حول الإغضاء المتبادل من التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والخدمة، الواقعة في مدينة صلالة بتاريخ ٣ من سبتمبر ٢٠٢٥م، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: التصديق على الاتفاقية المشار إليها، وفقا للصيغة المرفقة.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره.

صدر في: ٢٨ من جمادى الأولى سنة ١٤٤٧هـ.

الموافق: ١٩ من نوفمبر سنة ٢٠٢٥م.

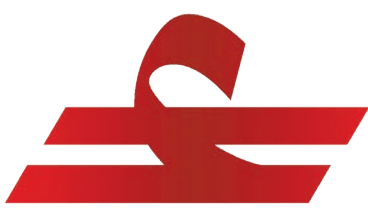
العمانية: أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - أمس مرسوما سلطانيا ساميا، فيما يأتي نصه:

مرسوم سلطاني رقم (١٠٠ / ٢٠٢٥)

بالتصديق على اتفاقية بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية العراق حول الإغضاء المتبادل من التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والخدمة.

نحن هيثم بن طارق- سلطان عُمان. بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى الاتفاقية بين حكومة سلطنة عمان وحكومة جمهورية

إطلاق الرمز الرسمي للريال العماني



الريال العماني

التبادل الدولي، ويعمم الاعتراف العالمي به كعملة قوية ومستقرة.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

العمانية: أطلق البنك المركزي العماني أمس رسميا الرمز الخاص بالعملية المحلية، الريال العماني، ويعد هذا الإنجاز محطة وطنية بارزة تجسد الهوية العمانية وتعزز مكانة العملة في الأسواق العالمية.

وأكد معالي أحمد بن جعفر المسلمي، محافظ البنك المركزي العماني، أن اعتماد رمز موحد للريال يمثل خطوة استراتيجية تعزز من موقع سلطنة عُمان كمركز مالي واعد على المستوى العالمي. وأوضح أن الرمز الجديد سيسهم في ترسيخ حضور الريال العماني في المنصات المالية والتجارية والرقمية حول العالم، مما يتيح تمييزه فورا ويسهل عمليات

مع العدد



ملاحق ومحتوى مرئي بمناسبة اليوم الوطني



رأيي عمان

ما أعظمك يا عُمان

ما أعظم عُمان. ما أعظم تاريخها وإنسانها والحضارة التي أنتجتها على مرّ القرون الطويلة من الزمن العماني الزاخر بالمتجزات العرفية والبناء الأخلاقي والقيمي. ما أعظم كل هذا الثراء في هذه البلاد، ثراء التاريخ، وثراء الحاضر، ثراء العمق والجوهر في الإنسان، والركائز التي تقوم عليها الدولة في بنيتها وفكرها وفي خطابها السياسي والثقافي والمعري، وثراء المجتمع الصلب والمتماسك رغم التنوع والانفتاح المبكر على الآخر. ما أعظم عُمان دولة عريقة جذورها ضاربة في التاريخ لكنها تحافظ رغم الزمن على وحدتها ومركزيتها مهما تغير العالم من حولها. ما أعظم ما تفخر به فيك، وما أعظم ما نحمل منك في جيناتنا التي تشكّلنا على أننا عمانيون. ما أعظم ما ينطوي عليه يومك الوطني الذي نحتفي ونفخر به وهو يجمع بين الحاضر والماضي، بين ركائز التاريخ ومنطلقات المستقبل. بين ما أسسه الأسلاف العظام وبين ما يصنعه الخلف لخلفهم. ما أعظم كل أزمّنتك وكل لحظّاتك وكل التقاطعات التي مرت بك وشكلتك على ما أنت فيه تاريخا وحاضرا ومسارا ثابتا نحو المستقبل... وعلى إنسانك الذي صنع كل هذا المجد والسودد. لا يعدم العماني الذي يحتفي باليوم الوطني ما يفخر به فيك، فتحت كل حجر مفخرة، وعلى كل صخر صلد من صخور جبالك الشامخة كتب الأسلاف تاريخ قهرهم للتحديات والصعاب.. وأمام كل نظير اليوم نهضة مترامية الأطراف وحركة بناء مستمرة. يستحضر العمانيون كل هذا المجد والتاريخ وهم يخطون على هذه الأرض التي يؤمنون أنها ليست وليدة أمس؛ هي كيان حضاري تشكل على مهل، على مرأى وسميع من التاريخ، من قوافل الصحراء إلى موانئ المحيط، ومن الجماعات البشرية الأولى في العصور الحجرية إلى المجتمعات التي نسجت علاقاتها مع العالم من موقع القادر على الفعل. هذه الطبقات المتراكمة من الذاكرة هي التي تعطي لليوم الذي نعيشه قوته ومعناه خاصة عندما تتجلى في لحظة نهضة متجددة تعيشها عُمان بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه. هي لحظة يلتقي فيها الزمانان؛ زمن الأسلاف الذي يمدنا بالعلمي والجوهر، وزمن الحاضر الذي يطالبنا بالمسؤولية. في هذا اليوم يطرح العمانيون أسئلة كبرى عن معنى أن تكون عُمانيا، وعن الكيفية التي يمكن بها أن يضيف لبنة جديدة في صرح هذه الدولة التي شكلتها الأمة عبر تاريخ طويل من الوعي والتجربة والتضحيات. تشكلت الملا مع الأولى للدولة في عمان يوم أدرك العمانيون أن لهم حق الاختيار وواجب حماية هذا الاختيار. هذا الوعي المبكر هو الذي يجعل النهضة المتجددة اليوم امتدادا طبيعيا لمسار تاريخي لا ينكسر، حتى وإن تبدلت أدواته ومفرداته.

«نص الرأي ص 11»

@omanepress

عُمان

الريال مقابل الدولار
شراء، 0.384
بيع، 0.385

العملات الرئيسية

4112.25
دولار أمريكي

أسعار الذهب

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشرق	المغرب
06:39	05:25	03:04	11:57	06:24	05:06

مواقيت الصلاة





العمانية : تواصل محافظة مسقط مسقط رأس الطموحة بتنفيذ المشروعات التنموية المستقبلية التي تغطي كل ولاياتها لتعزيز التنمية الاقتصادية والحضرية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين. وقد قامت المحافظة بتنفيذ حزمة واسعة من المشروعات التنموية والخدمات التي تحسّن رؤيتها في الارتقاء بجودة الحياة، وتعزيز البنية الأساسية، ودعم التحول الرقمي، بما يواكب مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠، الرامية إلى بناء مدن ذكية واقتصاد متنوع ومستدام.

معالي السيد سعود بن هلال البوسعيد محافظ مسقط: إن المحافظة تعمل على تحقيق توازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من خلال نهج مجسمي تكاملي بين التخطيط الاستراتيجي والتنفيذ الميداني والتعاون الوثيق مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني والمجلس وأضاف معاليه: إن مسقط تعد القلب النابض لسلطنة عمان، حيث تحتضن المؤسسات الحكومية والمقر الرئيسة للشركات الدولية والعالية، وتتميز ببنية أساسية متقدمة تتمتع الموانئ والمناطق الصناعية ومطار مسقط الدولي والمراكز التجارية والأسواق، إضافة إلى الحضانات والسراعات ومراكز الابتكار ورياء الأعمال، وأشار معاليه إلى أن محافظة مسقط تتميز بشبكة طرق حديثة أسهمت في تحسّن انسياب الحركة المرورية، وسجلت عام ٢٠٢٤ ازدياح ملحوظ بين المدن العربية لعام بمؤشر بلغ ١٨٨,٧ نقطة، وفق تصنيف موقع «نومبوز»، (Numbeo)، العالمي، الذي يقيس جودة وكفاءة المرور والانبعاثات ومستوى الإحباط أثناء التنقل، ما يعكس التحسّن الملحوظ في منظومة النقل بالمحافظة، وذكر معاليه أنه ضمن أعمال مشروع الدراسات الحضرية لمحافظة مسقط ٢٠٢٥، استكملت بـ مسقط المسوحات الميدانية لتقييم شبكة الطرق ومسارات الرحلات اليومية، وأظهرت النتائج أن ٩٧ بالمائة من الرحلات اليومية في المحافظة تتم باستخدام السيارات الخاصة، فيما تنخفض الرحلات الفردية نحو ٧١،٩ بالمائة منها، حيث يجري العمل على مشروع ازدواجية طرقي الأنصب – الجنئين الذي بلغت نسبة إنجاز حوالي ٣٣ ٪، ويعد على طول ١٥ كم بتلاص حارات في كل اتجاه، ويتضمن المشروع تطوير أربعة دورات وتحويلها إلى تقاطعات متدفّقة للسيارات، واستحداث ثلاثة جسور رئيسي تربط الطريق بجسر الجنئين، وإنشاء طرق خدمية بطول ٢٠ كم، مع أنظمة تصريف مياه الأمطار، وتركيب إشارات ضوئية ذكية تضمّن انسياب الحركة في مختلف الظروف المناخية ولفت معاليه أن شارع الموج بمحافظة مسقط يشهد تنفيذ مشروع تطويري شامل بهدف إنباء حركة السير، وإضافة حارة ثانية من جهة الطريق بـ مسقط، واستحداث الدورات، وإنشاء طرق بـ مسقط الدولي إلى دار الإشراف بالتاج طار السيب، وإنشاء جسر وإشارات ضوئية رباعية على دار الموج، ودوار علوي ومعبّر سفلي المركبات على دار البهجة القائم. كما يتضمن المشروع تطوير دار الإشراف إلى إشارات ضوئية ثلاثية مع حارات تسمح باستمرار الحركة باتجاه شاطئ السيب، وإضافة حارة ثانية من دار الموج إلى جسر الوالغ، إلى جانب إنشاء معبرين سفليين للمركبات للملحجة من طريق ١٨ نوفمبر إلى جسر المالح. ويتوقع أن يحدّد هذا المشروع نقله نوعية، مما يعزّز كفاءة شبك الطرق الحيوية في مسقط ويرفع جودة التنقل والخدمات في المنطقة. وأفاد معاليه، أنه في





يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ، وموظفو
مجموعة شركات سعيد بن سالم الوهبي
بأسمى آيات التهاني وأطيب التبريكات للمقام
السامي لحضرة

صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم

-حفظه الله ورعاه-
وللشعب العماني كافة، بمناسبة
اليوم الوطني المجيد .



SSW
مجموعة شركات سعيد بن سالم الوهبي
SAID SALEM AL-WAHAIBI GROUP OF COMPANIES



تنفيذ أكثر من 100 مشروع ومنجز وطني منذ انطلاق «رؤية عمان 2040»

عجلات الألبنيوم بولاية صحار بطاقة إنتاجية تبلغ ١,٢ مليون عجلة سنويا خلال المرحلة الأولى، كما تم أيضا تأسيس شركة إنتاج صحار للصناعات المتقدمة التي تركز على استخدام تقنيات متقدمة في الإنتاج تشمل الهندسة العكسية، وتصنيع القوالب، والأدوات الدقيقة، وتضم الشركة ٣ مراكز رئيسة هي: مركز تكنولوجيا البلاستيك، ومركز تصنيع القوالب، ومركز الصناعات المتقدمة.

ومن المتوقع أن يشهد العام المقبل تشغيل عدد من المصانع أبرزها: مصنع بولي أكريلاميد لإنتاج البولييمرات بولاية صحار الذي يعد ثاني أكبر مصنع لإنتاج البولييمرات في العالم بتكلفة استثمارية تتجاوز ١١٥,٣ مليون ريال عماني، ومصنع موارد توريين التخصص في تصنيع معدات وأبراج وتوربينات الرياح بالدمق بطاقة إنتاجية تبلغ ١٠٠٠ ميجاواط سنويا. في حين من المتوقع خلال عام ٢٠٢٧ تشغيل مصنع تركيز خام الحديد بولاية صحار.

وأولت «رؤية عمان ٢٠٤٠، القطاع اللوجستي المزيد من الاهتمام لتشهد السنوات الماضية تنفيذ واستكمال وصيانة العديد من مشروعات الطرق الحيوية والاستراتيجية من بينها: طريق الربع الخالي بطول ٧٢٥ كيلومترا، وطريق السلطان فيصل بن تركي (دبا - ليما - خصب) بطول ٧١ كيلومترا وبلغت نسبة الإنجاز في المشروع حتى يونيو الماضي ٤٨ بالمائة، وتوسعة طريق الرسيل - نزوى بطول ٣٧ كيلومترا.

وشهدت السنوات الخمس الماضية إطلاق محطة أسياذ للحاويات بولاية الدقم، وتأسيس شركة قطار حفيت بالتعاون بين سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة، ويربط بين أبوظبي وصحار فيما يبلغ امتداد السكك الحديدية ٢٢٨ كيلومترا، ويقطع القطار المسافة بين أبوظبي وصحار خلال ١٠٠ دقيقة.

وفي القطاع السياحي تم العمل على تعزيز الوجهات السياحية عبر إنشاء مشروعات نوعية مثل مدينة بتي المستدامة، وتلفريك مطرح بطول ٣ كيلومترات، ومن المتوقع تشغيله في الربع الأول من عام ٢٠٢٦ ليشكل إضافة بارزة تعكس هوية سلطنة عمان وتمنح زوارها تجربة لا تنسى تجمع بين البحر والجبل والدينية في مشهد واحد. وشهدت مشروعات الأمن الغذائي إطلاق مشروع استزراع الصفيح العماني بولاية مبراط بطاقة إنتاجية عند ٦٠٠ طن سنويا، ومشروع استزراع الروبيان الطبيعي بحجم إنتاج يبلغ ٤ آلاف طن سنويا، ومشروع إنتاج القمح العماني من مزارع نجد بطاقة إنتاجية تبلغ ١٠ آلاف طن وبمساحة تبلغ أكثر من ٦ آلاف هكتار.

ملتقى حول مفهوم الابتكار المؤسسي بصحار

صحار- مكتب عثة

نظمت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار ملتقى تحت عنوان «نحو أداء حكومي فعال ومستدام، بهدف ترسيخ ثقافة العمل المستدام القائم على النتائج، وتشجيع تحويل الأفكار المبدعة إلى مشروعات مؤسسية ذات أثر ملموس يدعم مسيرة التطوير والتحسين في الجهات الحكومية.

وشهد الملتقى مشاركة ١٠٢ موظف من مختلف الجهات الحكومية، ضمن منصة تهدف إلى إعادة رسم ملاح العمل الحكومي بمنهجيات مبتكرة ومرنة، وتاكد التحول الرقمي وتعزيز التنافسية. وتضمن الملتقى ٤ أوراق عمل؛ قدمت الدكتوروة ميثاء الجابرية الورقة الأولى حول مفهوم الابتكار المؤسسي ودوره في تطوير الأداء الحكومي، فيما ناقش الدكتور واصل هاشم محمد دور الابتكار كمحرك للمؤشرات الأداء الوطني وأدوات التميز المؤسسي.

كما استعرضت أسماء الخروصية نماذج ابتكارية مطبقة بفرع الجامعة وأخرها في تحسين الخدمات، بينما قدم أمين بن حمد الصباحي من وزارة العمل عرضاً حول منظومة الإجابة المؤسسية ومؤشرات.



ومنجم الغيزين، والتنقيب والتعدين لحامى النحاس والذهب الصحاب في مربع ١٠ بولاية ينقل، بالإضافة إلى مشروع إعادة تطوير منجمي الأسيل والبيض للبحاس.

وحققت الصناع الوطنية في قطاع الصناعات الثقيلة والمتوسطة العديد من الإنجازات مع افتتاح مصفاة الدقم في عام ٢٠٢٤ بطاقة إنتاجية عند ٢٣٠ ألف برميل يوميا. وقد تمكنت المصفاة من زيادة طاقتها الإنتاجية في عام ٢٠٢٥ إلى ٢٥٥ ألف برميل يوميا، وشهدت السنوات الخمس الماضية افتتاح وتأسيس العديد من المشروعات الأخرى مثل مصنع صلالة للألمونيا بطاقة إنتاجية تبلغ ٣٦٥ ألف طن متري سنويا من الأمونيا، ومصنع كروة للسيارات بالدمق، ومصنع قوالب الفاناديوم والتوبويوم الذي يستهدف سنويا من الحجر الجيري والجبس والدولوميت، وأوروبا، ومصنع السيليكون المعدني، ومصنع

المركز مجموعة من المشروعات المشتركة والمبادرات المجتمعية بالتعاون مع مؤسسات محلية ودولية. وشهد محور الاقتصاد والتنمية التركيز على تأسيس اقتصاد مزدهر يقوم على التنوع والاستدامة، وتعزيز استثمارات القطاع الخاص وتحفيز النمو، وبناء تنمية شاملة تتيح الفرص لجميع المحافظات، وشهد هذا المحور مزيدا من الاهتمام ببناء قيادة اقتصادية ممكنة من خلال البرامج التي تنفذها الأكاديمية السلطانية للإدارة، والمبادرة الوطنية للفريق الحكومي الواحد.

وتضمنت قطاعات التنوع الاقتصادي إطلاق مشروعات جديدة في قطاع التعدين مثل الشويمية للصناعات المعدنية بولاية سليم، وجزر الحلانيات ويستهدف المشروع إنتاج ٤٠ مليون طن سنويا من الحجر الجيري والجبس والدولوميت، ومشروع رمال السيليك، ومنجم الواشحي،

استهدفت تأكيد رسائل السلام والتعايش من عمان إلى العالم. وفي هذا الإطار افتتح ركن عمان في متحف الأرميتاج في روسيا الاتحادية الذي يحتوي على ٢٨ قطعة أثرية تعكس الإمبراطورية العمانية القديمة. في حين بلغ عدد محطات معرض «رسالة السلام من سلطنة عمان، أكثر من ١٣٦ محطة حول العالم، وتمت ترجمة منشوراته إلى ٢٩ لغة عالمية.

وفي الجانب الاجتماعي أسس صندوق الحماية الاجتماعية الذي يقدم خدماته لأكثر من مليون ٤٥٠ ألف منتفع حتى أغسطس ٢٠٢٥، فيما بلغ إجمالي عدد العمانيين النشطين المؤمن عليهم في الصندوق ٥٩٨ ألفا، كما تم أيضا إنشاء المركز الوطني للتوحد ليقدم خدمات تأهيلية وعلاجية عالية الجودة منذ الطفولة وحتى مرحلة البلوغ، وبلغ عدد المستفيدين من خدمات المركز من ذوي اضطراب طيف التوحد ٢٢٢ مستفيدا، وينفذ

فرعا فيما بلغ عدد التخصصات الأكاديمية ٤٨ تخصصا.

وشهد قطاع الابتكار عددا من المنجزات من بينها تأسيس أكاديمية الابتكار الصناعي التي تضم ٦ برامج استراتيجية، وتم خلال السنوات الثلاث الماضية تأهيل ٣٦٠ شابا للحصول على شهادة «اختصاصي ابتكار صناعي»، وبلغ عدد المصانع والشركات التي استفادت من الخدمات التي تقدمها الأكاديمية أكثر من ٤٠ مصنعا وشركة وطنية.

وشهد القطاع الصحي مزيدا من العمل بشأن تحديث البنية الأساسية مع افتتاح مستشفى الزبونية بمحافظة ظفار وإنشاء ٣ مستشفيات جديدة هي مستشفى السلطان قابوس الجديد في صلالة ومستشفى السويق ومستشفى خصب وتوسعة مستشفى صحار، وتوفر هذه المشروعات أكثر من ١٨٠٠ سرير فيما بلغت تكلفتها الإنشائية أكثر من ٣٠٠ مليون ريال عماني.

وشهدت السنوات الخمس الماضية أيضا تأسيس المدينة الطبية الجامعية، والمدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية، وإنشاء المختبر المركزي للصحة العامة، وافتتاح عدد من المستشفيات الخاصة، منها: مستشفى عمان الدولي، ومستشفى السعادة، وتشغيل وحدات جديدة لقسطرة القلب في مستشفى صحار ومستشفى نزوى، وإنشاء وحدة تحضير الحاحيل الوريدية بمستشفى جامعة السلطان قابوس، وإنشاء مركز مسقط للتعاي، بالإضافة إلى إنشاء عدد من مصانع الأدوية ضمن الجهود المبذولة لتوطين صناعة الدواء في سلطنة عمان وتلبية احتياجات السوق المحلية وتعزيز الصادرات العمانية غير النفطية.

وشهد القطاع الصحي عددا من الإنجازات الطبية التي شملت إجراء عمليات طبية معقدة بكوادر وطنية، أبرزها: عملية فصل توأم سيامي، وعملية زراعة قلب من مريض متوحد دماغيا، وعملية استئصال ورم بتقنية الجemme المفتوحة أثناء الليظة، وزراعة قوقعة أذن لطفل بعمر ٩ أسابيع.

وحققت أولوية الرفاه والحماية الاجتماعية ضمن محور الإنسان والمجتمع العديد من الإنجازات الوطنية، ففي الجانب الثقافي تم تأسيس مجمع عمان الثقافي بمحافظة مسقط، ومتحف التاريخ البحري العماني بولاية صور، وافتتاح متحف عمان عبر الزمان بولاية منح، ومتحف أمجاد عمان بولاية صحار، ومركز فتح الخير بولاية صور، ومركز زوار بسيا و سلول بولاية بهلا. كما شهدت السنوات الخمس الماضية عددا من الفعاليات الثقافية الدولية التي

العمانية؛ شهدت السنوات الخمس الأولى لانطلاق «رؤية عمان ٢٠٤٠» تنفيذ أكثر من ١٠٠ منجز وطني ضمن محاورها الأربعة.

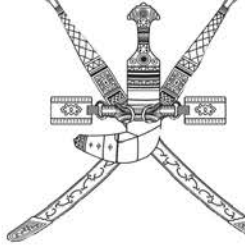
وأشارت البيانات الصادرة عن وحدة متابعة تنفيذ رؤية عمان ٢٠٤٠ إلى أن السنوات الخمس الماضية شهدت تنفيذ مئات المشروعات والمبادرات والبرامج والخطط الوطنية التي انعكست إيجابيا على أولويات الرؤية ومؤشراتها في إطار أربعة محاور تركز على الإنسان والمجتمع، والاقتصاد والتنمية، والبيئة والاستدامة، والحكومة والأداء المؤسسي.

وانعكس أثر هذه المشروعات والمنجزات في تحقيق خدمات أفضل من خلال مدارس ومستشفيات وطرق ومرافق ترفع جودة الحياة في كل ولاية، واقتصاد متنوع باستثمارات وفرص تعزز النمو في مختلف المحافظات، وبيئة مستدامة ونظيفة بمشروعات خضراء تحافظ على البيئة وتسهم في الاقتصاد، وخدمات رقمية شملت التحول الرقمي وحكومة تجعل التعاملات أسهل وأكثر شفافية، وقصص تلهم وتمثلها نماذج فردية تجسد قيم الإبداع والعطاء.

ويعد محور الإنسان والمجتمع منطلقا رئيسا للعديد من الخطط والبرامج التي تستهدف تطوير التعليم، وتعزيز القدرات الوطنية، وبناء نظام صحي ب معايير عالمية، وترسيخ الهوية الوطنية، وتوفير رفاه وحماية اجتماعية تضمن الحياة الكريمة.

وفي هذا المحور شهد قطاع التعليم يشقهي المدرسي والجامعي تحولا جذريا، فخلال الفترة من عام ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٥ تم تشييد وصيانة ١٨٨ مدرسة، وتنفيذ خطة رقمنة المناهج الدراسية للصفوف (١ - ١٢)، وإطلاق منصة نور للتعليم الإلكتروني التي تعنى بتقديم محتوى تعليمي رقمي تفاعلي عالي الجودة متاح للطلبة بكل سهولة من أي مكان وفي أي وقت، وتمكن المنصة المعلمين من إدارة حصصهم الدراسية واستخدام الأنشطة التعليمية بشكل رقمي، وتشمل المرحلة الأولى ١٤٠ مدرسة، كما بدأ العمل بتطبيق نظام التعليم المهني والتقني لطلبة الصفين (١١ - ١٢) في ٩ تخصصات تشمل إدارة الأعمال وتقنية المعلومات في محافظتي مسقط وشمال الباطنة، وتخصصات السفر والسياحة في محافظتي ظفار والداخلية.

وفي قطاع التعليم الجامعي تم إنشاء جامعة التقنية والعلوم التطبيقية عبر دمج الكليات التقنية، وكليات العلوم التطبيقية، وكلية التربية في الرستاق، وبلغ إجمالي عدد الطلبة والطالبات في الجامعة أكثر من ٤٨ ألفا، وعدد الفروع ١١



إعلان طرح مزايدات بمحافظة جنوب الشرقية

تعلن محافظة جنوب الشرقية عن طرح المزايدات الآتية:

رقم المزايدة	اسم المزايدة	المساحة المقترحة للاستثمار	الولاية	قيمة شراء الكراسية	آخر موعد لشراء الكراسيات	آخر موعد لوضع المطاريف
١	استثمار الموقع الواقع عند تقاطع رأس الحد، الأشجرة	٢م.٠٠	صور	(٥ر.٤)	٢٠٢٥/١٢/٩	٢٠٢٥/١٢/٢٣
٢	إقامة مشروع استثماري يتناسب مع طبيعة الموقع ومقوماته (رقم القطعة ٥٠١ بمنطقة البشرية)	٢م٣.٠٠		(٥ر.٤)		
٣	إقامة مشروع استثماري يتناسب مع طبيعة الموقع ومقوماته (رقم القطعة ١٩٦) رقم القطعة بمنطقة شباغ	٢م٤.٠٠		(٥ر.٤)		
٤	تأجير مسيلخ اللحوم الواقع بمنطقة الصناعية	قائم		(٥ر.٥)		
٥	إقامة مشروع استثماري يتناسب مع طبيعة الموقع بصناعية نجد رقم القطعة (٢٣/٢٣)	٢م٢.٠٠٠		(٥ر.٤)		
٦	تأجير مسيلخ اللحوم	قائم	والواقف	(٥ر.٥)	٢٠٢٥/١٢/٩	٢٠٢٥/١٢/٢٣
٧	إقامة مشروع استثماري يتناسب مع طبيعة الموقع ومقوماته (رقم القطعة ٨٩٧)	٢م٣٢١٥٩	جعلان بني بو علي	(٥ر.٥)		
٨	إقامة مشروع استثماري يتناسب مع طبيعة الموقع بالمنطقة الصناعية (رقم القطعة ١٠٨٨)	٢م٤.٠٠٠		(٥ر.٤)		
٩	استثمار إقامة وتشغيل معارض السيارات بارض المعارض بصناعية (رقم القطعة ١٠٨٨)	٢م٢.٠٠٠		(٥ر.٤)		
١٠	إقامة مشروع استثماري يتناسب مع طبيعة الموقع ومقوماته (رقم القطعة ١٤٢)	٢م٢٤٥٠		(٥ر.٤)		
١١	إدارة وتشغيل الجزء البلدي من منتزه السويح	قائم	جعلان بني بوحسن	(٥ر.٥)		
١٢	تأجير مسيلخ اللحوم	قائم		(٥ر.٥)		
١٣	تأجير مسيلخ اللحوم	قائم		(٥ر.٥)		
١٤	إقامة مقهي بمنتره النصة (رقم القطعة ٩٣٦)	٢م١.٠٠		(٥ر.٤)		
١٥	إقامة مشروع يتناسب مع طبيعة الموقع بالمينتره البحري (رقم القطعة ٣٦٣)	٢م٢.٠٠٠	مصيصة	(٥ر.٤)		

يمكن للشركات والمؤسسات المتخصصة والأفراد الحصول على الشروط والمواصفات من قسم الشؤون الإدارية والمالية بدوائر البلديات المعنية أثناء الدوام الرسمي ويزوَّف مع العطاء ضمان بنكي أو شيك معتمد من أحد البنوك العاملة بالسلطنة قيمته (٢٪) من قيمة العطاء على أن يكون ساري المفعول لمدة (٩٠) يوما من آخر موعد لتقديم العطاءات مع إرفاق مستندات السجل التجاري وشهادة انتساب ونموذج التوقيع مع العرض وإيصال شراء كراسه الشروط ولن ينظر إلى العطاء غير المستوفي لتلك الوثائق المطلوبة. تقدم العطاءات في مظاريف مغلقة ومختومة بالشمع الأحمر مع كتابة اسم المزايدة على المظروف من الخارج على ألا يكتب على المظروف اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه وتوضع العطاءات بصندوق المزايدات بمبنى مكتب محافظ جنوب الشرقية بولاية صور خلال ساعات الدوام الرسمي.

إعلان مناقصة رقم: AW/T/PH1/01/2025

لبيع مواد مستعملة

تعلن شركة الوطنية المتحدة للهندسة والمقاولات ش.م.م. عن مناقصة لبيع مواد مستعملة، كما هو موضح في الجدول أدناه، على أساس «كما هي، حيث هي». على الراغبين في تقديم عطاءاتهم الحصول على وثائق المناقصة من المقر الرئيس للشركة في منطقة غلا الصناعية بعد دفع رسوم المناقصة المحددة في حساب الشركة في بنك ظفار رقم IBN: 01040605344006، رقم IBN: 01040605344006

رقم متسلسل	الوصف	الموقع	رسوم العطاء (رغ)	ودعية تأمين جدية (ريال عماني)	تاريخ شراء العطاء	آخر موعد لتقديم العروض
١	كرفانات ووحدات وضوء وبلاستيك مقوى بالزجاج مستعملة، حواجز سلامة، مواد خردة، أثاث مستعملة، وأنابيب PVC، UPVC، HDPE، وGI، مواد مسترجعة من المواقع.	غلا، صحار، هيماء، بركاء	٢٥ ريالا عمانيا	ودعية تأمين جدية ١٠٪ من قيمة العرض المقدم	٢٠٢٥/١١/١٩ إلى ٢٠٢٥/١٢/٣	٢٠٢٥ - ١٢ - ١٠ ٥:٠٠ مساءً
٢	مقاطع ألثيوم	غلا				

آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الأربعاء الساعة الخامسة مساءً، التاريخ الموضح في الجدول أعلاه، مع إرفاق ودعية تأمين صادرة عن أي بنك محلي في عُمان (بما يعادل ١٠٪) من إجمالي قيمة العرض.

يجب أن تكون ودعية التأمين سارية المفعول لمدة ٦٠ يوماً من آخر موعد لتقديم العروض، ويجب تقديم النسخة الأصلية مع العرض في صندوق العطاءات بمقرنا الرئيس في غلا، مسقط، عُمان، في أو قبل آخر موعد ووقت مذكورين أعلاه.

للتواصل: ٢٥٨١ ٢٤٥٠ ٨٢ - تحويلة ١٤٩/١٥٠. هاتف جوال: ٩٢٩٤٧٦٣٧/ ٧٧٢٢٨١٦٦

137 مليون ريال لمشروعات استراتيجية بقطاعات المياه والكهرباء والصرف الصحي بمحافظة ظفار

**وفد من «الدفاع» يشارك
في معرض دبي الدولي للطيران**



■ الاطلاع على أحدث التقنيات الحديثة في صناعة الطيران

الغماوية: شارك وفد من وزارة الدفاع برئاسة العميد الركن طيار إبراهيم بن محمد السويدي في افتتاح معرض دبي الدولي للطيران الذي تتواصل فعالياته حتى ٢١ نوفمبر الجاري بمشاركة نخبة من الشركات العالمية المتخصصة في قطاعات الطيران والدفاع.

استعراض المستجدات الخدمية وجهود الرعاية الاجتماعية بالظاهرة



■ الاجتماع ناقش المستجدات بعدد من المشروعات



■ **مشروعات متنوعة في قطاعي المياه والصرف الصحي بمحافظة ظفار**

مركز الولاية بأقطار بين ٥٠٠ م و ٨٠٠ م. وأوضاع أن مشروعات ولاية مبراط تتضمن إنشاء خزان أساسي جالود للتنفيذ في منطقة شهيون بسعة مليوني جالود، وإنشاء خطوط ضخ من أشور إلى خزان الولاية المقترح بقطر ٩٠٠ م، إضافة إلى خط توزيع رئيس بقطر ٩٠٠ م. وفيما يتعلق بتأهيل المضخات الرئيسية بمحطة أشور، وضع الرئيس التنفيذي الأعمال تشمل استبدال مضخات المياه المتجهة إلى ولايتي طاقة ومبراط لرفع طاقتها من ٤٥ إلى ٣٥ لترا في الثانية، وزيادة السعة وتحسين استقرار التوزيع. ولتأمين نضام لخدمات طفاير جميع مناقصات ربط المناطق الريفية بشبكة الكهرباء الرئيسة ضمن خطة للاستعانة مع محطات التوليد المملوكة على الدليل، وبما لوجود خفض الانبعاثات وتعزيز

العمانية: تشهد محافظة ظفار خلال العام الجاري تنفيذ حزمة من المشروعات الاستراتيجية في قطاعات المياه والكهرباء والصرف الصحي، تشمل أعمالاً منجزة وأخرى قيد التنفيذ، بتكلفة إجمالية تتجاوز ١٣٢ مليون ريال عماني، ضمن جهود تعزيز البنية الأساسية وتحسين جودة الخدمات.

وشملت مشروعات نماء لخدمة ظفار خلال عام ٢٠٢٥ افتتاح المرحلة الأولى من شبكة لصرف الصحي في منطقة صحتون بولاية العُصفر بتكلفة ٤٠ مليون ريال عماني، وتنفيذ مشروع تأهيل محطة الضخ بأشور، وتحسين شبكات المياه في صلالة وطاقة ومرباط بقيمة ١٣ مليون ريال عماني، إضافة إلى توسعة محطة معالجة مياه الصرف الصحي بقيمة ٤٠ مليون ريال عماني.

وقال المهندس علي بن عيسى شماس الرئيس التنفيذي، لنماء لخدمة ظفار، في تصريح:

افتتاح مستشفى السوق المرجعي بناير القادم
بتكلفة 76 مليون ريال

كتب - خميس الخوالدي

وتبلغ التكلفة لإجمالية للمشروع أكثر من ٧٦ مليون ريال عماني وبمساحة استيعابية تصل إلى ٣٠٠ سرير وتبلغ المساحة المبنية للمشروع ٣٣,٤٤٠ مترا مربعا من المساحة الإجمالية البالغة ٢٥٠,٠٠٠ متر مربع.

ويتكون المبنى الرئيسي للمشروع من ثلاثة طوابق وتبلغ مساحته ٣٠٠٠ متر مربعة. ويشتمل المستشفى على المداخل

وتحتفل وزارة الصحة في السابع من يناير القادم بافتتاح مستشفى السويق المرجعي بمحافظة شمال الباطنة وذلك ضمن احتفالات البلاد باليوم الوطني المجيد برعاية صاحب السمو السيد حمد بن ثويبي بن شهاب آل سعيد.

كتب - خميس الخوالدي

تحتفل وزارة الصحة في السابع من يناير القادم بافتتاح مستشفى السويق المرعي بمحافظة شمال الباطنة وذلك ضمن احتفالات البلاد باليوم الوطني المجيد برعاية صاحب السمو السيد حمد بن ثويني بن شهاب آل سعيد.

الخدمات الأخرى للصاحبة.

يشار إلى أن المستشفى سيكون مساعداً أو معينا لمستشفى صحرار وسيهم في التقليل من ضغط المراجعين إضافة إلى أن إنشاء بعض الخدمات الصحية في عدد من ولايات صمالي الباطنة سيكون له أثر إيجابي في تقديم الخدمات العلاجية والتقليل من الضغط على المستشفيات المرحية.

الخارجية، ووحدة طب الكلى وقسم
الجراحة، وقسم الباطنية وقسم النساء
والولادة، وقسم الأطفال ووحدة العناية
النهارية، ووحدة العناية المركزة، ووحدة
العناية المركزة للأطفال، ووحدة العناية
بالأطفال الخدج، ووحدة العناية
بأمراض القلب وصلات الولادة،
جناح غرف العمليات، ووحدة الحوادث
الطوارئ والإنعاش، إضافة إلى

الخدمات الأخرى المصاحبة.
يشار إلى أن المستشفى سيكو
أو معينا مستشفى صحار و
التقليل من ضغط المراجعين
أن إنشاء بعض الخدمات الص
من ولايات شمال الباطنة سي
إيجابي في تقديم الخدمات
والتقليل من الضغط على
المراجعة.

«بلدي» شمال الباطنة يناقش تحديدات قطاع المكتبات والخدمات المجتمعية

صحار - مكتب «علاء»

عقد المجلس البلدي بمحافظة شمال الباطنة جلسته العادية التاسعة من السنة الثالثة للفترة الثالثة لعام الجاري، برئاسة سعادة محمد بن سليمان الكندي، محافظ شمال الباطنة ورئيس المجلس البلدي، في مستهل الجلسة، أشاد سعادة المحافظ بالجهود المبذولة من الجهات الحكومية والخاصة في خدمة المجتمع،

صحار - مکتب «عمران»

عقد المجلس البلدي بمحافظة شمال الباطنة جلسته الاعتيادية التاسعة من السنة الثالثة للفترة الثالثة للعام الجاري، برئاسة سعادة محمد بن سليمان الكندي، محافظ شمال الباطنة ورئيس المجلس البلدي. في مستهل الجلسة، أشاد سعادة المحافظ بالجهود المبذولة من الجهات الحكومية والخاصة في خدمة المجتمع،

النفسية والاجتماعي للأطفال وتوفير
تات تعليمية تفاعلية.

ناقش المجلس نتائج اجتماع لجنة
شؤون الصحية والبنية الثالث لعام
٢٠١٠ بشأن الشكاوى المتعلقة برمي الأسواخ
مياهًا وسوائلًا ضارًا، مؤكداً اتخاذ
إجراءات اللازمة للحفاظ على البيئة
وحماية الساحلية.

طوّر المجلس على مجموعة من الردود
معالجة من الجهات الحكومية حول
عدد من الموضوعات أبرزها تخصيص

مواقع إنشاء مجالس عامة، ميدان
للهماة، التقديرية، ومشروعات استزراع
شجري ونشر الغطاء النباتي، بالإضافة
إلى استخراج رسوم مساحية شجرات
خدمية متعددة في ولايات صحار والسويق
والخابورة ولوى.

وفي ضوء اجتماع أئمة سعادة المحافظ
على جهود أعضاء المجلس، مؤكداً أهمية
متابعة تنفيذ التوصيات لتعزيز جودة
الخدمات القائمة للمواطنين ودعم مسيرة
التنمية الشاملة بالمحافظة.

ملتقى بولاية إبراء يبحث رفع الوعي بأمراض الجهاز التنفسي

كتب - حمد الريامي



تخلّصت كلية عُمان للعلوم الصحية فرع شمال الشرقية بولاية إبراء ملتقى توعوياً بعنوان «أفاس تبني وعيا»، بمشاركة واسعة من طلبة وطالبات الكلية وأعضاء الهيئة التدريسية، وذلك بحضور عيسى بن سعيد الصلتي مدير إدارة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظة شمال الشرقية.

وجاء تنظيم الملتقى بهدف تعزيز الوعي بأمراض الجهاز التنفسي، وتأكيد أهمية الوقاية وأساليب التعامل الصحي مع الحالات التنفسية الشائعة، إلى جانب رفع مستوى الثقافة الصحية لدى المجتمع.

وتضمنت الفعالية عدداً من الأركان التفاعلية والتعليمية التي قدّم من خلالها أطبلة معلومات مبسطة باستخدام وسائل تعليمية مبتكرة وضمان توضيحها وأدوات للفحص الأولي المرتبط بأمراض الجهاز التنفسي وطرق الوقاية منها. وأسهمت هذه الأركان في إثراء معرفة الزوار، وإبراز قدرات أطبلة في تسهيل المعرفة الطبية

أهمية الضعاليات التوعوية في تعزيز الدور المجتمعي للمكيلة وترسيخ الوعي الصحي، مشيدةً بجهود الطلبة في نشر المعرفة الصحية من خلال مبادرات نوعية، وموجهة شكرها للمنظمين والقائمين على نجاح هذه الضعالية.

ህዝብ

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية لدول التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩١٣١٠
في الفترة ٢٥ من أجل السلع والخدمات:

واقليات ملايبس، شيلات للملايبس، أحذية ذات أربطة، واقيات ملايبس، سراويل تحشية، صنادرات ملايبس، داخلية، ملايبس كاتانية، برانس ملايبس، أحزمة ملايبس، شالات، عبايات الكهنة، جوارب قصيرة، قمصان، ملايبس فرو، ملايبس أثواب ضيقة، قمصان مسرولة ملايبس، ملايبس داخلية مامة للفرق مشدات للنساء، ملايبس جاهزة، سراويل للأطفال، أغطية للأذن ملايبس، رباطات عنق، بطولونات قصيرة ملايبس، بطولونات، ملايبس خارجية، قفازيف ملايبس، بطانات جاهزة أجزاء من ملايبس، أوشحة، أحذية أو صنادل من نسيج الجلد، شالات من الفرو، جلابيات ملايبس، أغطية وجه وخمار أو حجاب، أثواب من الصوف ملايبس، تنانير، ملايبس لنمواليد، أزياء أطفال، فريميل ملايبس، أوشحة لتغطتي الكتفين والصدر، بنطال نسائية، بنجامات نسائية، صنادل، سراويل داخلية، مشدات للصدر، أحذية، قمصان داخلية ملايبس داخلية، ملايبس نسائية داخلية، طرحات، ملايبس تقليدية، هساتين بلوز.

باسم: مؤسسة الأخوات للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب. ٦١٩، ٦١٩، محافظة الداخلية،
ولاية منح، مملكة عمان
تاريخ التقديم: ٢٠٢٥/٩/١٢

عبري - سعد الشندوي

ناقش المجلس البلدي بمحافظة الظاهرة في اجتماع له صباح أمس برئاسة سعادة نجيب بن علي الرواس محافظ الظاهرة الاستجدات المتصوِّرة والخدمة بالمحافظة. وشملت مناقشات المجلس الاستجدات الخاصة بالمرحلة الأولى لمشروع المنطقة الاقتصادية الخاصة بولاية عبري، الواقعة بالقرب من منفذ الربع الخالي الذي يربط سلطنة عمان بالملكة العربية

كما تناول الاجتماع الحضريات المتعلقة بهرمان الطاهرة السباحي للعلماء، القادم، واستعراض التوصيات واقتراحات الواردة من لجنة تطوير وتنمية المحافظة ولجنة الشؤون الصحية والبيئية؛ تمديد لرفعها إلى الجهات المختصة لاستكمال إجراءات التنفيذ. كما طالع المجلس على عرض مرئي مقدم من إدارة التراث والمسجد بالمحافظة استعرض اضرار مستجدات تقاطع السباحي، وجهود التنمية في المحافظة، بالإضافة إلى عرض قدمته المديرية العامة للتنمية الاجتماعية حول منظومة خدمات وحماية الطفل، ووجود جهود لجان الحماية، والبرامج التعليمية لزيادة الوعي المجتمعي.

إعلان

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٧٦.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٢٥١

في الفئة ٤١ من أجل السلع/الخدمات:

خدمات حائلي الملاهي، خدمات التسلية، تأجير اللعب،

تأجير معدات اللعب.

اسم: منطقة المرح ألعاب ومعدات وألعاب الرياضة والترفيه

الجنسية: عمانية

العنوان: ر.ب: ١١١، ص.ب: ١١١، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٠/٤

إعلان



إعلان

**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الأعمال**

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٦٧/٢٠٠٨.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٠٠٧٠

في الفئة ٤٠ من أجل السلع/الخدمات:

خياطة العبايا.

باسم: _____، جوهرة محارة الذهبية

الجنسية: _____، عمانية

العنوان: _____، ص.ب. ٤١٣، ز.ب. ١٢١، المصنعة، محافظة جنوب الباطنة، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٨/٥

فريق طلابي يبتكر مشروعاً يحوّل مخلفات الأسماك إلى كربون عضوي



■ الفريق الطلابي المشارك في مشروع إيكوفيش

المرجوة، بالإضافة إلى تراكم المخلفات الذي كان يسبب تلوثاً وروائح مزعجة، وحاجة التربة إلى تحسين. وأضافت: «استناداً إلى هذه المشكلات، قمنا بتحويل المخلفات إلى كربون عضوي عالي الجودة، يُعد بديلاً مستداماً للأسمدة التقليدية، يزيد خصوبة التربة ويحسن الإنتاجية الزراعية، بطريقة بسيطة وصديقة للبيئة.» وبخصوص المشاركات، ذكرت المقبالية أن المشروع حصل على المركز الأول في فعاليات «ستارت أب ويكند، بولاية الخابورة، وشارك أيضاً في مسابقة «إنجاز عمان»، ويطمح الفريق للتوسع والمشاركة في مسابقات دولية. وأضافت: «ال مشروع إعجاب الكثيرين لأنه أسهم في تقليل التلوث ورفع جودة الزراعة، ونأمل أن يصبح إنتاجياً ويخدم المزارعين والبيئة على حد سواء، وأن يكون موجوداً في الأسواق المحلية.»

ملتقى يناقش أفضل الممارسات في التطوير المؤسسي بمحافظة ظفار



■ جانب من معرض مبادرات الجودة بمشاركة المؤسسات الأكاديمية (تصوير: حامد الكثيري)

حلفات العمل المصاحبة للملتقى، بهدف تبادل الخبرات وتعزيز المعرفة في مجالات الجودة والتحسين المؤسسي. وشمل برنامج الملتقى كلمات افتتاحية لجهات أكاديمية ومجتمعية، تلتها جلسة نقاشية حول متطلبات الاستعداد للاعتماد، إضافة إلى إطلاق خارطة طريق الاعتماد المؤسسي وافتتاح معرض مبادرات الجودة بمشاركة مؤسسات من القطاعين الأكاديمي والمجتمعي. كما نظّمت حلقة تدريبية حول منهجية ADRI في التقييم الذاتي المؤسسي لتعزيز قدرات المشاركين على تطبيق أفضل الممارسات في القياس والتطوير المؤسسي.

تعزيز الوعي بالسلوك الإيجابي في مدارس جنوب الشرقية



والمجتمعية في بناء بيئة مدرسية آمنة ومحفزة على السلوك الإيجابي، كما أشار إلى أن اللقاء جاء لإيجاد آلية لتكامل الأدوار التربوية وطرح التوصيات التي تحقق التوازن وتحافظ على القيم الأخلاقية، وتنمي طرق الاتصال الاجتماعي من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

وشهد اللقاء تقديم ورقة عمل حول أنواع وأثار الجرائم الجنائية بحق الأطفال ودور القضاء والمؤسسات الاجتماعية في الحد منها، قدمها فضيلة الشيخ الدكتور هلال بن ناصر السيابي، رئيس محكمة الاستئناف بصور. كما استعرض الدكتور عيسى بن سالم الشيبيني، مدير عام المديرية العامة للبيئة الشرقية نتائج استطلاع السلوكيات السلبية في البيئة المدرسية والاجتمع، تخلل ذلك جلسة حوارية تناولت أبرز التحديات والمقترحات الداعمة لتطوير بيئة تعليمية إيجابية تسهم في بناء جيل واع ومسؤول.



السفير البحريني: عُمان تسير بثبات نحو تحقيق رؤية 2040 وتعزز حضورها الإقليمي والدولي

٦٠ مرتبة في مؤشر براءات الاختراع، وحقت تقدماً في الجاهزية للأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي والخدمات الحكومية الرقمية. وأشاد السفير بما حققته السلطنة في قطاعي الصحة والحماية الاجتماعية، من خلال إصدار قانون الصحة العامة، وافتتاح مؤسسات صحية جديدة، وتطوير أخرى قائمة، إلى جانب تحسين موقع السلطنة إلى المرتبة ٩٥ عالمياً في مؤشر التقدم الاجتماعي. وثمن ما حققته الحكومة من توسع في برامج الإسكان الاجتماعي وتمكين الشباب، بما في ذلك برنامج «إسكان، وتمويل آلاف الأسر، وإطلاق البرامج الوطنية للشباب والتطوع.

وأشار سعادته إلى انضمام سلطنة عُمان إلى العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وتعزيز الجهود الوطنية من خلال الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان وتطوير التعاون بين المؤسسات الحكومية ذات الاختصاص. وأشاد السفير الكعبي بالنهضة الإعلامية في السلطنة، ومواكبته للتطور الرقمي، وإصدار اللائحة التنفيذية لقانون الإعلام لعام ٢٠٢٥، بما يميز من احترافية العمل الإعلامي ودوره في دعم أهداف رؤية عمان ٢٠٤٠. وقال سعادته إن العلاقات البحرينية - العمانية راسخة ومتجددة، وتشهد تطوراً كبيراً بفضل رؤية القيادتين الحكيمتين في البلدين. وأوضح أن زيارة جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة إلى السلطنة في يناير الماضي شكلت محطة محورية في تعزيز التعاون، حيث تم توقيع أكثر من ٢٥ اتفاقية ومذكرة تفاهم في مجالات متعددة. وأكد أن تفعيل مخرجات هذه الاتفاقيات يسهم في تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري وهو ما يمهد مرحلة جديدة من الشراكة بين البلدين.

وفي ختام تصريحه، عبر السفير البحريني عن خالص تهنائه للسلطنة بقيادة وحكومة وشعباً بمناسبة اليوم الوطني، داعياً الله تعالى أن يحفظ حضرة صاحب

الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، وأن يديم على عُمان نعمة الأمن والرخاء والأزدهار.



■ د. جمعة بن أحمد الكعبي

بنسبة ١٨٪ ليصل إلى ٣٠,١ مليار ريال عماني، متجاوزاً المستهدف السنوي للرؤية. وأشار كذلك إلى جهود السلطنة في تعزيز مناخ الاستثمار عبر التسهيل الرقمي للأعمال وإطلاق «منصة المستثمر، وتطوير تشريعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وأشاد سعادته بتصدر السلطنة قائمة الدول الأقل تلوثاً عربياً في مؤشر التلوث العالمي لعام ٢٠٢٥ وحلولها في المرتبة ٢٢ عالمياً، وهو مؤشر يعكس التزامها باستراتيجيات خفض الانبعاثات وتعزيز جودة البيئة، إلى جانب جهودها لتحقيق الحياد الصفري بحلول ٢٠٥٠.

وأشار إلى أن السلطنة تستثمر أكثر من ٣٠ مليار دولار في مشروعات الهيدروجين الأخضر، ما يؤهلها لتكون من أبرز المنتجين عالمياً بحلول ٢٠٣٠. وأكد سعادته أن سلطنة عُمان تواصل تعزيز موقعها في مؤشرات الابتكار، حيث تقدمت ه مراتب عالمياً، وقفزت

«عَلَّام» : أكد سعادة الدكتور جمعة بن أحمد الكعبي سفير مملكة البحرين المعتمد لدى سلطنة عُمان، أن اليوم الوطني لسلطنة عُمان مناسبة خالدة تجسد مسيرة النهضة المتجددة، وتُجسد الاعتزاز بالآرث الحضاري العريق، وتبث روح الإلهام في نفوس الأجيال العمانية. ورفع سعادته أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - وإلى الحكومة الرشيدة والشعب العماني الشقيق بهذه المناسبة الوطنية الغالية، مبتهلاً إلى المولى عز وجل أن يديم على جلالته موفور الصحة والعافية، وعلى عُمان مزيداً من التقدم والأزدهار.

وقال: إن يوم العشرين من نوفمبر يمثل محطة وطنية فارقة في تاريخ عُمان وذكرى خالدة لقياداتها الحكيمة، مؤكداً ما تشهده السلطنة من تطور متسارع في مختلف القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما يجعلها نموذجاً إقليمياً في التنمية المستدامة وبناء الدولة الحديثة.

وأشار إلى أن ما تحقّق في سلطنة عُمان من إنجازات يأتي في إطار التنفيذ الفعال لرؤية عُمان ٢٠٤٠ والخطة الخمسية العاشرة، اللتين تشكلان خارطة طريق طموحة لمستقبل اقتصادي متنوع قائم على المعرفة والتقنية والابتكار. ونوه السفير البحريني بالتقدم المحوّل الذي حققته عُمان خلال السنوات الأخيرة، مستشهداً بما كشف عنه التقرير الدوري الرابع لوحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان ٢٠٤٠ لعام ٢٠٢٤-٢٠٢٥، والذي بيّن تقدم المؤشرات بنسبة ٧٤٪ نحو تحقيق المستهدفات، إضافة إلى انخفاض الدين العام إلى ٣٥٪ من الناتج المحلي بنهاية الربع الثاني ٢٠٢٥.

وفي الجانب الاقتصادي، أشاد بحفاظ السلطنة على المرتبة ٥٨ عالمياً في مؤشر الحرية الاقتصادية لعام ٢٠٢٥، وتحقيق الناتج المحلي الإجمالي نمواً بنسبة ٢,١٪، وارتفاع استثمارات القطاع الخاص بنسبة ١٧٪ من الناتج المحلي. كما ارتفع الاستثمار الأجنبي المباشر

«الإحصاء والمعلومات» : 1.2 مليون طفل عماني في 2024 والمؤشرات تظهر نمواً وتغيرات لافتة

العُمانية : كشف المركز الوطني للإحصاء والمعلومات عن استمرار النمو في مؤشرات الطفولة في سلطنة عُمان، حيث بلغ إجمالي عدد الأطفال العُمانيين (١٧-٠ سنة) نحو مليون ٢٨٢ ألفاً و٨٩٣ طفلاً في عام ٢٠٢٤، بزيادة طفيفة بلغت ١,٢ ألف طفل مقارنة بعام ٢٠٢٣. كما بلغت نسبة النوع ١٠٤ ذكور لكل ١٠٠ أنثى، مما يعكس توازناً نسبياً في التركيبة السكانية لهذه الفئة. وأظهرت البيانات أن الأطفال العُمانيين شكّلوا ٨٥٪ من إجمالي الأطفال في سلطنة عمان خلال العام نفسه، بما يؤكد استمرار النمو في قاعدة الهرم السكاني. وتوقع التقرير أن يرتفع عدد الأطفال العُمانيين إلى ١,٣ مليون طفل بحلول عام ٢٠٤٠م، وهو ما يستلزم تعزيز منظومة الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية بما يتواءم مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وبيّنت المؤشرات الديموغرافية أن الفئة العمرية ٩-٥ سنوات جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٣٢٪ من إجمالي الأطفال العُمانيين، تلتها فئة ١٠-١٤ سنة بنسبة ٢٨٪، ثم فئة ٤-٩ سنوات بنسبة ٢٧٪، فيما بلغت نسبة الفئة من ١٥-١٧ سنة نحو ١٣٪. وسجّل إجمالي المواليد العُمانيين الأحياء في عام ٢٠٢٤ ١٣ ألفاً و١٨٧ مولوداً، بانخفاض ٢

بالمائة عن العام السابق. وانخفض كذلك معدل المواليد الخام ليصل إلى ٢١,٢ لكل ١٠٠٠ عماني مقارنة بـ ٢٢,٠ في عام ٢٠٢٣. وفي المقابل، حققت برامج التحصين تغطية مرتفعة تجاوزت ٩٩٪، حيث بلغت نسبة التحصين ضد الدرن ١٠٠٪، و٩٩,٨٪ للقاح الثلاثي البكتيري والشلل الفيروسي، و٩٩,٦٪ لكل من لقاح التهاب الكبد والمستدّمة النزلية. وأظهر التقرير انخفاض عدد الأطفال العُمانيين الملتحقين بالحضانات في ٢٠٢٤ بنسبة ١٣ بالمائة، ليصل العدد إلى ٦ آلاف و٦٨٣ طفلاً. وأوضح المركز أن عدد أصحاب الأعمال من الأطفال العُمانيين (١٥-١٧ سنة) بلغ ١,٨٦٤ طفلاً بانخفاض ٧٪، وتركز ٢٩٪ منهم في قطاع التشييد. كما ارتفع عدد الأطفال الذين يمتلكون أرضاً أو أكثر إلى ١٥ ألفاً و١٤٥ طفلاً بزيادة ١٪ عن العام السابق. وفي جانب الحماية الاجتماعية لعام ٢٠٢٤، بلغ عدد الأطفال المنتفعين من منفعة الطفولة نحو مليون ٢٣٦ ألفاً و٥٠١ طفل، فيما بلغ عدد الأطفال الأيتام المنتفعين من منظومة الدعم ٩ آلاف و٤١١ طفلاً. كما بلغ عدد الأطفال المنتفعين من منفعة الإعاقة في الفئة العمرية نفسها ١٤ ألفاً و٢٩٥ طفلاً.



«البيئة» وجامعة مسقط توقعان برنامج تعاون لتعظيم المنافع المشتركة

عمان. وأكد الأستاذ الدكتور خميس بن حمد البجاني أن توقيع البرنامج يأتي ضمن توجهات الجامعة نحو توسيع مجالات التعاون مع المؤسسات الوطنية، وبما يلبي الاحتياجات التدريبية لطلبة الجامعة ويسهم في صقل مهاراتهم العملية والبحثية، بما يواكب متطلبات الخطط التنموية ويعدّ جيلاً قادراً على الإسهام الفاعل في مسارات التقدم العلمي والتتّموي.

ومن المتوقع أن يفتح هذا التعاون آفاقاً جديدة للتأثير والابتكار والبحث العلمي، ويوفر فرصاً تدريبية نوعية تخدم أولويات التنمية المستدامة، وتعزز التكامل بين المؤسسات الأكاديمية والهيئات الوطنية، بما يحقق أهدافاً مشتركة في مجال حماية البيئة والارتقاء بالمنظومة العلمية والبحية في سلطنة عُمان.



■ خلال توقيع الاتفاقية

تعزيز التفاهم الدولي والمشاركة في الجهود البيئية والعلمية في سلطنة

ندوة بنزوى تناقش أهمية الفحص الطبي قبل الزواج

الصحية، وبناء أسر سليمة تسهم في تعزيز الصحة المجتمعية. وقال الدكتور محمد بن حمد التويبي مدير دائرة مراقبة ومكافحة الأمراض: إن الفحص الطبي قبل الزواج يُعد من الإجراءات الوقائية المهمة التي تسهم في الكشف المبكر عن الأمراض الوراثية والمعدية، وتساعد في الحد من انتقالها بين الأزواج مؤكداً أن وزارة الصحة تولي هذا الجانب اهتماماً كبيراً ضمن برامجها الوقائية. تضمنت الندوة عدداً من أوراق العمل، حيث

قدّم البروفيسور سلام بن سالم الكندي، مدير المركز الوطني لأمراض الدم وزراعة النخاع، ورقة تناولت أمراض الدم الوراثية في سلطنة عُمان مشيراً إلى انتشار فقر الدم المنجلي والتلاسيميا وأهمية الفحص المبكر للحد من الإصابات الجديدة. كما قدمت الدكتورة رابعة بنت علي النعمانية، تخصص الصحة الجنسية والإنجابية، عرضاً حول فحوصات الأمراض المعدية، تناولت فيه أنواعها وأهمية الكشف المبكر عنها والوقاية من انتقالها بين الأزواج مؤكداً أن الهدف من الفحص هو الحماية

«عَلَّام» : وقعت هيئة البيئة وجامعة مسقط برنامج تعاون مشترك يهدف إلى تعظيم المنافع المتبادلة في مجالات العلم والمعرفة والبحث والتدريب وذلك في إطار حرص الجانبين على تعزيز الشراكات الوطنية وبناء قاعدة علمية داعمة لسيرة التنمية المستدامة في سلطنة عُمان.

وجرى توقيع البرنامج بحضور عدد من المسؤولين والمختصين؛ حيث وقّعه عن هيئة البيئة سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري رئيس الهيئة، وعن جامعة مسقط الأستاذ الدكتور خميس بن حمد البجاني رئيس الجامعة. ويحدد البرنامج إطاراً شاملاً للتعاون بين الجانبين في مجالات تبادل الخبرات المعارف، ودعم مشروعات البحث العلمي للباحثين والطلبة، وتنفيذ برامج تدريب وتأهيل مشتركة، إلى جانب

نزوى - أحمد الكندي

ناقشت ندوة صحية تنظمتها المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الداخلية ممثلةً في مركز فرق الصحي أهمية الفحص الطبي قبل الزواج لوقاية من أمراض الدم الوراثية، وجاءت الندوة بعنوان «خلي البداية صح، واستعرضت أهمية الفحص الطبي قبل الزواج.

هدفت الندوة إلى رفع مستوى الوعي بأهمية الفحص الطبي قبل الزواج ودوره في الحد من انتشار الأمراض الوراثية



A collage of four photographs. The top-left photo shows a leopard standing on a rocky, sloping terrain. The top-right photo shows a dolphin leaping out of the water, creating a splash. The bottom-left photo shows a coastal landscape with a road, cliffs, and a body of water. The bottom-right photo shows a gazelle standing on a rocky, open plain.

من ٦٦ مليون شجرة منذ انطلاق المبادرة في عام ٢٠٢٠، مع التركيز على الأنواع المحلية لتعزيز الغطاء النباتي ومكافحة التصحر، بالإضافة إلى الاستثمار في الساحة البيئية من خلال توقيع ٩ عقود استثمارية بقيمة ٤٤ مليون ريال عماني لتطوير ١٧ محمية طبيعية وإنشاء منتجعات بيئية ومراكز زوار، وتوقيع اتفاقية أخرى لتطوير محمية جديدة للسبيل الطبيعية بتكلفة بلغت ٢,٦ مليون ريال عماني لتحويلها لوجهة سياحية وتعليمية مع الحفاظ على الثروة الطبيعية المستدامة، والرصد البيئي والتحول الرقمي وتشغيل ٥٦ محطة لرصد جودة الهواء، مع خطة لبدء ١٠ محطات جديدة بحلول نهاية عام ٢٠٢٥، إلى جانب تطوير الخدمات الإلكترونية وأتمتة العمليات، والمشاركة الجماعية وأطلاا مبادرات مثل «حماة البيئة»، و«حلل حريص»، والمجلس البيئي الطلابي، واستضافة «منتدى الشباب العربي للعمل المناخي ٢٠٢٥» بمشاركة ٢٠٠ شاب عربي.

ويجسد عام ٢٠٢٥ مرحلة حاسمة في تنفيذ

«عُمان» تشهد سلطنة عُمان في عام ٢٠٢٥ تقدماً ملحوظاً على المستوى البيئي، حيث حققت قفزة كبيرة في الأداء البيئي العالمي، متصدرة الدول العربية أقالماً وتولوا وحاصلة على المرتبة ٢٢ عالمياً وفق مؤشر التلوث العالمي (Numbeo). هذا الإنجاز جاء ثمرة لاستراتيجية شاملة تقودها هيئة البيئة، تزامناً مع رئاسة سعادة الدكتور عبدالله علي العمري للدورة السابعة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة (7-UNEA) حتى ديسمبر ٢٠٢٥.

ويأتي التميز البيئي في سلطنة عُمان والحفاظ على التنوع الأحيائي وإدراج محميات الجبل الأخضر والسرين ضمن الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي لليونسكو، وإدراج محمية الأراضي الرطبة بحافظة الوسطى (أنفاقية «رامسار» إلى جانب توقيع مذكرة لتطوير حقول السليل الطبيعية كأحد أهم موانئ الحياة العربي، ومبادرات التحضير وتجاوز المبادرة الوطنية لزراعة ١٠ ملايين شجرة بزيادة أكثر من ٢٨ مليون شجرة خلال العام، وبإجمالي أكثر



«ستارة وطن» بشمال الباطنة ترسخ قيم المواطنة للطلبة



«عَلَّامٌ»: أعلن أمس عن إطلاق المبادرة الوطنية
الرقمية «عُمان.. الدولة والإنسان»، بالتزامن
مع احتفالات سلطنة عُمان باليوم الوطني.
وتستحضر المبادرة عصفاً حاسوبية وطنية
وتاريخية تعود إلى عام ١٧٤٦م بداية عهد
دولة البوسعيد بقيادة الإمام أحمد بن سعيد
البوسيدي لتجسد امتداد الدولة الحديثة
وتواصلها عبر العصور وصولاً إلى حاضرها
وشرق.

وقد تم النص على الرقمية، متعددة اللغات، وراية وطنية حديثة تعرف العالم بتاريخ الدولة العمانية وحيثية وفيهها، باستخدام تقنيات المتقدمة للتدأ الاصطناعي.

وتنقسم الملتقى إلى ثلاثة سدادات رئيسية، الأولى: سرج مسيرة دولة الويسيل ونبوءاء مؤسساتها وصورها الحضاري.

والسائر الثاني: تمكين الزوار من إرسال باحثيهم بلغاتهم، إلى عبر مساعد ذكي يقوم بقراءة باحثيها بلغتها الأصلية وتحويلها إلى صياغة عربية راقية تحافظ على معناها وروحها.

والسائر الثالث: عرض ثقافة عالمية حية تظهر مصدر كل تهنية لحظة وصولها، ما يجسد التعاون الإنساني والدبلوماسي مع اليوم الوطني.

وأوضح حمود بن محمد العزري المشرف العام على المبادرة أن «المبادرة تقدم نافذة رقمية للحكامة المعنية وتبرز حضور سلطنة المغرب الدولي عبر منصة تقاعضية لتسهيل رسائل الحياة من مختلف الشعوب بالتعاون مع الجهات الرسمية وسفارات المغرب في الخارج».

بن جانبه قال الدكتور سعيد الراشدي المسؤول عن الجانب التقني للمبادرة: إن «التصميم تعتمد منظومة تقنية عبر ميسوقية تشمل قسما مغربيًا لمسيرة دولة ميسوقية ومنظومة تفاعلية لتسهيل النهائي وتحولها

صحار - مكتب «عزّاز» :

دشنت مدرسة رياض العلم مبادرة «ستارة وطن» التعليمية والتوعوية الهادفة إلى تعزيز الوعي القانوني وتنمية قيم المواطنة والانتماء لدى طلبة شمال الباطنة تماشياً مع مسابقة المدارس المعززة للهوية الوطنية و«رؤية عمان ٢٠٤٠».

وتهدف المبادرة إلى تكوين جيل واع بحقوقه
وملتزم بواجباته، وتعزيز الشراكة بين الأسرة
والمدرسة، ونشر ثقافة قانونية مستدامة داخل
المجتمع المدرسي وخارجه، على أن تستمر
فعاليتها خلال الفصل الدراسي الأول للعام
٢٠٢٥ / ٢٠٢٦.

وتقوم المبادرة على عرض ستارة تعليمية تفاعلية تحتوي على شخصيتين كرتونيتين، «نورة للحقوق» و«علي للواجبات» تقدمان رسائل توعوية عبر شاشة ذكية في ساحة الطابور المدرسي، بما يضمن وصول المحتوى لجميع الطلبة بطريقة جاذبة وعصرية.

وتشمل المبادرة سلسلة فعاليات مصاحبة، منها
 حصص وبرامج إذاعية توعوية، وعروض مرئية
 تعليمية، ولقاءات مباشرة وعن بعد، ومسابقات

■ فريق المبادرة يعمل على تنفيذ خطة متكاملة للتوعية

القانونية للطلبة وأولياء الأمور باستخدام أدوات تقنية وتفاعلية مبتكرة، بهدف ترسيخ ثقافة الحقوق والواجبات وغرس قيم المواطنة في نفوس الأجيال القادمة.

صلاة- عادل سعيد الياضي

نظم قسم الاتصال الجماهيري بجامعة
التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة فعالية
«اليوم المفتوح للاتصال الجماهيري ٢٠٢٥»
تحت رعاية الدكتور محمد بن سعيد التمشي
مدير عام الإعلام بمحافظة ظفار، وبمشاركة
واسعة من الطلبة وأعضاء الهيئة الأكاديمية
ممثلي المؤسسات الإعلامية والمجتمعية.

هدفت الفعالية إلى إبراز برامج القسم وإنجازاته، والاحتفاء بقصص نجاح الطلبة والخريجين. واستُهل الحفل بالنشيد الوطني وتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم ألقى رئيس القسم كلمة أكد فيها دور قسم الاتصال في مواكبة التطورات الحديثة في الحقول الإعلامية، مشيراً إلى أهمية تكامل الجانب الأكاديمي والتطبيقي لإعداد الطلبة لسوق العمل.

تضمن البرنامج عرضاً لمجموعة من المشاريع الطلابية المرتبطة التي جسدت مهارات الطلبة في الإنتاج الإعلامي وساعدت المحتوى الرقمي، إلى جانب فيديوهات تناولت نماذج من قصص النجاح والمشاريع الحائزة على جوائز داخل الجامعة وخارجها.

كما شهدت الفعالية تنظيم جلسة حوارية حول الإعلام والاتصال، شارك فيها كل من سالم بن عوض النجار (إعلامي سابق)، وليلى بنت

التحديات المستقبلية وفرض التطور المهني. واختتم البرنامج بجولة في المعرض المصاحب الذي ضم أركاناً تعريفية تخصصت في المصاحف الأربعة: العلاقات العامة، والإعلام الرقمي، الصحافة، والإعلان، إضافة إلى مشاركات لعدد من المؤسسات الإعلامية، مما أتاح للطلبة التعرف على بيئات العمل وتعزيز شبكاتهم المهنية.

لتحديات المستقبلية وفرص التطور المهني. اختتم البرنامج بجولة في المعرض المصاحب، ولدى ضم أركاناً تعريفية بتخصصات القسم الأربعة: العلاقات العامة، والإعلام الرقمي، الصحافة، والإعلان، إضافة إلى مشاركات عدد من المؤسسات الإعلامية، مما أتاح للطلبة التعرف على بيئات العمل وتعزيز سبلاتهم المهنية.

ما أعظمك يا عُمان

ما أعظم عُمان.

ما أعظم تاريخها وإنسانها والحضارة التي أنتجها على مرّ القرون الطويلة من الزمن العماني الزاخر بالمنجزات المعرفية والبناء الأخلاقي والقيمي. ما أعظم كل هذا الثراء في هذه البلاد، ثراء التاريخ، وثراء الحاضر، ثراء العمق والجوهر في الإنسان، والركائز التي تقوم عليها الدولة في بنيتها وفكرها وفي خطابها السياسي والثقافي والمعري، وثراء المجتمع الصلب والمتماسك رغم التنوع والانفتاح المبكر على الآخر.

ما أعظم عُمان دولة عريقة جذورها ضاربة في التاريخ لكنها تحافظ رغم الزمن على وحدتها ومركزيتها مهما تغير العالم من حولها. ما أعظم ما نفخر به فيك، وما أعظم ما نحمل منك في جيناتنا التي تشكلنا على أننا عمانيون.

ما أعظم ما ينطوي عليه يومك الوطني الذي نحنتي ونفخر به وهو يجمع بين الحاضر والماضي، بين ركائز التاريخ ومنطلقات المستقبل..

السياسة الخارجية العمانية .. دبلوماسية لا تحيد عن الحق



النهج الدبلوماسي العماني الراسخ هو امتداد طبيعي لإرث عُمان الطويل في التواصل الحضاري مع شعوب العالم المختلفة ووعيتها السياسية في التعاطي مع الآخر

عبد الوهاب الهنائي

دائما ما نتحدث عن سلطنة عمان وسياستها الخارجية بوصفها عنواناً للسلام والاستقرار في المنطقة والعالم وهو أمر يفتق عليه الجميع، ولكن الأمر الذي لا يبيد الكثيرون أن عمان هي أيضا دولة لا تحيد عن الحق والعدالة، وقد كشفت لنا الأزمان في المنطقة وفي مقدمتها الحرب الإسرائيلية المهيجية على قطاع غزة هذه المواقف النبيلة، حيث صدعت عمان بصوت الحق بأن المعتدي هو إسرائيل وليس الفلسطينيين وأن السلام لن يتحقق دون إنهاء الاحتلال ومنح الشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة، وفي وقت صمت كثير من دول العالم وتواطئت أخرى مع جرائم الاحتلال الإسرائيلي في قتل الأطفال والنساء والشيوخ.

إن الاحترام الإقليمي والدولي الذي تحظى به سلطنة عُمان بفضل سياستها الخارجية المتزنة ومواقفها الداعمة للسلام والاستقرار العالمي، والتي أكسبتها سمعة «الوسيط الموثوق»، وصوت الحكمة، في منطقة تشتد فيها الصراعات وتنفذها المؤامرات والدسائس، هو نهج استراتيجي راسخ لا تحيد عنه، فمُنذ قيام الدولة العُمانية الحديثة أسس السلطان الراحل قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- ركائز السياسة الخارجية العمانية المبنية على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، والسعي الدائم لتقريب وجهات النظر وحلحلة النزاعات بالحوار والطرق السلمية.

وهذا النهج الدبلوماسي الراسخ هو امتداد طبيعي لإرث عُمان الطويل في التواصل الحضاري مع شعوب العالم المختلفة ووعيتها السياسية في التعاطي مع الآخر، فمُنذ قرون، نسج العمانيون علاقات تجارية واسعة عبر المحيطات، فامتدت رحلاتهم إلى الهند والصين وشرق إفريقيا وأوروبا والأمريكتين، كما عقدوا اتفاقيات سياسية وتجارية مع قوى كبرى مثل بريطانيا وفرنسا والدولة العثمانية، وأمريكا التي أرسل إليها السيد سعيد بن سلطان مبعوثة الخاص أحمد بن النعمان الكعبي عام ١٨٢٠، ليؤسس آنذاك أول علاقات دبلوماسية عربية - أمريكية.

وأولى السلطان الراحل السياسة الخارجية اهتماماً خاصاً، باعتبارها إحدى ركائز بناء الدولة الحديثة وترسيخا للنهج العماني في مد جسور التواصل مع الأمم والشعوب، فحرص على انضمام سلطنة عُمان إلى المنظمات الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها جامعة الدول العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، إدراكاً منه لأهمية التضامن العربي وتعزيز التكامل الإقليمي. كما سعى إلى توطيد العلاقات الثنائية مع مختلف الدول، مرتكزا على مبادئ الحوار والانفتاح والتعاون.

ومع اعتلاء جلالة السلطان هيثم بن طارق العظم - حفظه الله ورعاه - العرش، أكد في خطابه الأول بعد التنصيب على ثوابت السياسة الخارجية العمانية، وارث عمان التاريخي في التواصل الإيجابي مع حضارات وشعوب العالم المختلفة، وقد ترجم جلالة ثم هذه التوجهات من خلال زيارات رسمية إلى عدد من الدول، واستقبال قادة ورؤساء حكومات في مسقط، فضلاً عن توجهاته للسفراء العمانيين بتفعيل دور البعثات الدبلوماسية في تعزيز التعاون ومد جسور الصداقة مع دول العالم. وقد انعكست هذه السياسة المتوازنة والمتفتحة على الآخر، في أدوار دبلوماسية عملية جعلت من سلطنة عُمان وسيطا موثوقا في كثير من الأزمان المعقدة والشائكة، فقد كان لها دور حاسم في إنجاح المحادثات النووية الإيرانية مع دول (١ + ٥) والتي أفضت إلى الاتفاق النووي

الإيراني عام ٢٠١٥، ورغم انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من الاتفاق في ولاية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأولى وفرضه عقوبات صارمة على إيران، إلا أن سلطنة عمان سعت مجددا لتقريب وجهات النظر لإعادة إحياء الاتفاق من جديد، وذلك عبر مباحثات عقدت في مسقط وروما، ورغم أن المساعي والجهود العمانية أفضت إلى توافقه في كثير من نقاط الخلاف بين الجانبين، إلا أن العدوان الإسرائيلي على إيران، أوقف تلك المفاوضات وأرجعها إلى المربع الأول، بل واشتركت أمريكا بنفسها في الحرب التي استمرت اثني عشر يوما، ما دفع إيران للرد بضرب قواعد عسكرية أمريكية في الخليج، ما فاقم حدة التوتر، قبل أن تسهم جهود دولية في وقفها، وقد استنكرت سلطنة عمان العدوان على الجمهورية الإسلامية وأكد مجدد أن إسرائيل هي من يفتعل الأزمان في المنطقة وأن الحلول السلمية لن تأتي أكها إلا من خلال لجم إسرائيل أولا.

كذلك اضطلعت سلطنة عمان بدور بارز في مساعي إنهاء الأزمة اليمنية عبر رعاية جولات تفاوضية بين الأطراف المتصارعة، أفضت إلى توقيع اتفاق سلام بين الفقاء اليمنيين، كما أسهمت في تقريب وجهات النظر التي أدت إلى إنهاء الخلاف الخليجي الخليجي، وفي الملف الليبي، استضافت سلطنة عمان حوارات بين الفرقاء في محاولة لدفعهم نحو حلول سلمية. أما القضية الفلسطينية فقد ظلت في صميم السياسة الخارجية العُمانية باعتبارها القضية المركزية الأولى للعرب والمسلمين بل وللضمير الإنساني، فقد أكدت سلطنة عمان في مختلف المحافل الدولية على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، واعتبرت أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي هو السبب الجوهري في التوترات التي تعصف بالمنطقة.

ومع نشوب الحرب الإسرائيلية المهيجية على قطاع غزة، وما تبعها من تصعيد في لبنان وإيران واليمن، عبرت عُمان بكل وضوح عن رفضها التام لتلك الانتهاكات الإسرائيلية، محملة للجمعيت الدولي ومؤسساته مسؤولية كبح جماح الكيان الصهيوني المحتل، داعية في الوقت نفسه إلى إصلاح المؤسسات الدولية التي أظهرت عجزاً تاما في رذع المجازر التي أودت بعشرات الآلاف من الأبرياء، بل كشفت عن ازدواجية معاييرها ومساواة الضحية بالجلاد، وأكدت أن اختلال ميزان التمثيل في مجلس الأمن يضعف مصداقية النظام العالمي، ويؤدي إلى تآكل الثقة في التعددية الدولية. من هنا، رجت عُمان بالمبادرات الرامية إلى تعزيز دور الجمعية العامة للأمم المتحدة، بما يجعل الحكومة

العالية أكثر عدالة وشفافية وفاعلية. وثبتت السياسة الخارجية العمانية دوما أنها ليست مجرد توجه دبلوماسي ظري، بل هي انعكاس لنهج حضاري متجذر في التاريخ، ونستذكر هنا خطاب جلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله- حين قال: «عمان ستظل كما عرفها العالم عبر تاريخها العريق والمشرق، كيانا حضاريا فاعلا ومؤثرا في نماء المنطقة وأزدهارها، واستتباب الأمن والسلام فيها، تتناوب الأجيال على إعلاء رايثها، وتحرص على أن تظل رسالة عمان للسلام تجوب العالم، حاملة إرثا عظيما، وغايات سامية، تبنى ولا تهدم، وتقرب ولا تباعد، وهذا ما سنحرص على استمراره معكم وبكم، لنؤدي جميعا بكل عزم وإصرار دورنا الحضاري وأمانتنا التاريخية».

عبد الوهاب الهنائي .. محرر صحفي بجريدة «عُمان»



للمشاركة: araa@omandaily.om

القديم، كيف تحافظ هذه البلاد على حريتها واستقلال قرارها، وهي مفتحة في الوقت نفسه على العالم ومشاركة في صناعة مستقبله؟ من هنا يأتي عمق المشروع الذي يقوده حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم، حفظه الله ورعاه. هي لحظة يلتقي فيها الزمان؛ زمن الأسلاف الذي يمدنا بالعمى والجوهر، وزمن الحاضر الذي يطالبنا بالمسؤولية.

في هذا اليوم يطرح العمانيون أسئلة كبرى عن معنى أن تكون عُمانيا، وعن الكيفية التي يمكن بها أن يضيف لبننة جديدة في صرح هذه

الدولة التي شكلتها الأمة عبر تاريخ طويل من الوعي والتجربة والتضحيات. تشكلت الملامح الأولى للدولة في عُمان يوم أدرك العمانيون أن لهم حق الاختيار وواجب حماية هذا الاختيار. هذا الوعي المبكر هو الذي يجعل النهضة المتجددة اليوم امتدادا طبيعيا ل مسار تاريخي لا ينكسر، حتى وإن تبدلت أدواته ومفرداته.

ما يحدث اليوم على أرض عمان من إعادة بناء للاقتصاد، وتنويع لمصادر الدخل، واستثمار في الإنسان، هو استمرار لذلك السؤال

الذي نعيشه قوته ومعناه خاصة عندما تتجلى في لحظة نهضة متجددة تعيشها عُمان بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم، حفظه الله ورعاه. هي لحظة يلتقي فيها الزمان؛ زمن الأسلاف الذي يمدنا بالعمى والجوهر، وزمن الحاضر الذي يطالبنا بالمسؤولية.

في هذا اليوم يطرح العمانيون أسئلة كبرى عن معنى أن تكون عُمانيا، وعن الكيفية التي يمكن بها أن يضيف لبننة جديدة في صرح هذه الدولة التي شكلتها الأمة عبر تاريخ طويل من الوعي والتجربة والتضحيات. تشكلت الملامح الأولى للدولة في عُمان يوم أدرك العمانيون أن لهم حق الاختيار وواجب حماية هذا الاختيار. هذا الوعي المبكر هو الذي يجعل النهضة المتجددة اليوم امتدادا طبيعيا ل مسار تاريخي لا ينكسر، حتى وإن تبدلت أدواته ومفرداته.

ما يحدث اليوم على أرض عمان من إعادة بناء للاقتصاد، وتنويع لمصادر الدخل، واستثمار في الإنسان، هو استمرار لذلك السؤال



د. حميد بن محمد البوسعيدى

اليوم الوطني .. احتفاء بمنجزات النهضة المتجددة

اليوم الوطني يفتح صفحة زاهية بالأمجاد التي سطرها العمانيون، ونقطة انطلاق نحو تحقيق المزيد من الإنجازات

التوعية في مختلف مجالات الحياة بنهج حكيم وبروح الفريق الواحد

ومنفعة الأشخاص ذوي الإعاقة، ومنفعة دعم الأسرة.

هذه المنافع الاجتماعية ساهمت في تحسين الجوانب المالية لألاف الأسر العمانية وبالتالي، في رفع مستوى الرفاه الاجتماعي للمواطنين.

من خلال استقراء الجوانب التشريعية المتمثلة في إصدار العديد من القوانين والنظم واللوائح بحوكمة قطاعات العمل في الجهاز الإداري للدولة، فلم أجد أفضل من الحديث عن القانون الذي صدر مؤخرا المتعلق بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. هذا القانون والتوجهات المرتبطة بهاداف إلى هو إيجاد كيان تنظيمي بمستوى وكيل وزارة يشرف على قطاع ذوي الإعاقة يعتبر نقلة مفصلية في درجة الاهتمام بهذه الفئات التي طالما كانت تناشد الحكومة منحهم المزايا التي تليق بأحوالهم الصحية والنفسية؛ وبالتالي، جاء القانون فاجاز لهم حقوقا وظيفية ومالية وثقافية حتى تم تحديد أطر تنظيمية يكفل لهم حق التصويت في انتخابات مجلس الشورى.

كما أن برامج التنوع الاقتصادي والتي تهدف إلى تقليل الاعتماد على النفط كمصدر أساسي للإيرادات العامة أخذت في التحسن. على سبيل المثال، تشير الأرقام لشهر سبتمبر من هذا العام، إلى ارتفاع ترتيب سلطنة عمان لتحل سابعا في تصدير الغاز المسال على مستوى الدول المصدرة للغاز.

كما أن العمل جار على تسريع انضمام سلطنة عُمان لأشر جاهزية الأعمال الذي يصدر من البنك الدولي والعمل المنجز خلال هذا العام، من شأنه توسيع قاعدة التنوع الاقتصادي على المدى المتوسط وطويل الأجل.

التجديد والتطور الذي يتطلع إليه الجميع في القطاعات الخدمية والإنتاجية بحاجة إلى مزيد من الاهتمام بجوانب البحث العلمي لأنه هو المركز لتأسيس منظومة الابتكارات والاكتشافات العلمية. وإن كان البحث العلمي شهد تطورات متسارعة من حيث الاهتمام الحكومي، إلا أن الإنفاق على مجالات البحث والتطوير لا تزال متواضعة بالمقارنة بالدول المتقدمة.

كما أن البحث العلمي ليس مقصوراً على الجامعات والمراكز البحثية، وإنما ينبغي أن يشمل التعليم المدرسي، وأن يتم تزويد الطلبة بالفاهيم وأساسيات البحث العلمي ليكون ضمن المناهج التعليمية. وكما هو معلوم للجميع فإنه من أسباب تأخر الشعوب العربية عن ركب التقدم، هو غياب الاهتمام بالبحث العلمي في الجامعات والمدارس بعدما كانت الشعوب العربية رائدة في الابتكارات العلمية.

وهناك من العلماء الغربيين - من خلال المحاضرات التي يلقونها في الندوات والمؤتمرات، يتفنون بأمجاد المخترعين واكتشفين العرب ويذكرون بأن أغلب الاكتشافات التي

الإمام أحمد بن سعيد . . مؤسس دولة ورائد نهضة

يجسد الإمام أحمد بن سعيد لحظة عودة الروح إلى الدولة العمانية، إذ وُحد القبائل، وأعاد بناء مؤسسات الحكم والجيش والأسطول البحري، ووازن بين القوى الإقليمية والدولية. وأضاً الأسس التي قامت عليها الدولة البوسعيدية ومسيرة النهضة العمانية الممتدة حتى اليوم.

لعائلات بارزة في عمان، مما ساعده على تعزيز مكانته الاجتماعية والسياسية، وقد أنجب سبعة من الأبناء، أبرزهم سعيد بن أحمد الذي تولى الإمامة بعد والده، ومحمد بن أحمد الذي شغل مناصب إدارية وعسكرية، وساهموا في تطوير الأسطول العماني وتنمية التجارة البحرية، بما دعم أهداف الدولة الاقتصادية والسياسية والعسكرية. كما أنجب الإمام ثلاث بنات هن: موزة وعفرا وميرا، وأبرزهن دوراً كانت الأميرة موزة، فقد كان لها دور سياسي مباشر ونشط في دعم سياسات والدها وحكمه، وقد شاركت بعد وفاة والدها في اتخاذ قرارات مهمة، ساهمت في تنظيم الشؤون الداخلية وتعزيز استقرار الدولة، كما لعبت دوراً في الحفاظ على تماسك الأسرة الحاكمة وتأمين ولاء القبائل والعشائر المهمة، وهو ما يبرزها كشخصية فاعلة سياسياً واجتماعياً، وهو ما أثبت الدور الفاعل للمرأة العمانية المبكر في المشاركة في الحكم وإدارة الدولة.

ومن خلال تتبع مسيرة حكم الإمام السيد أحمد بن سعيد، من منطلق السياسية والمقارنة بغيره من حكام عصره في الجزيرة والمنطقة العربية والإسلامية، نجده بأنه لم يكن يسعى للحكم بحد ذاته، بل كان ابن تجربة حياتية جعلته يدرك أن الدولة لا تبني بال قوة وحدها، بل ببناء شبكات اقتصادية واجتماعية ويصدره على إدارة المصالح المتعارضة، وهو ما سيظهر جلياً في مشواره السياسي اللاحق، وما إن عين والياً على صحار حتى وجد نفسه في مواجهة القوة الفارسية التوغلة في الساحل، وكان الحصار الفارسي على المدينة نقطة تحول في حياته ومسيرة حكمه، فالصمود الطويل الذي قاده في مواجهة قوة تفوقه عدداً وعتادا أظهر براعة في القيادة نادراً ما شهدتها عمان في تلك المرحلة التاريخية. تعامل الإمام أحمد بن سعيد مع أحداث حصار من قبل الفرس بواقعية شديدة، بعيداً عن الانفعالات والعصبية القبلية، وكان يوازن بين الصبر العسكري والانفتاح على التفاوض الذكي، بينما كانت القوى التي سبقته وعاصرته في حكم عمان، أميل إلى الإسراع في اتخاذ القرارات التي تؤدي إلى الصدام، وكانت أقل قدرة على إدارة التحالفات والتعامل مع النفوذ الأجنبي وبالأخص الأطماع الفارسية المتكررة، ومع

منذ دخول الإسلام إلى عمان في القرن الأول الهجري، تشكلت في البلاد بنية دينية وسياسية واجتماعية تميّزت بالاستقلال النسبي عن مراكز السلطة الكبرى في المشرق، فقد اختار العمانيون الإسلام طواعية، واستقبلوا الدعوة عبر مبعوثي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، وهو ما أرسى مبكراً نموذجاً فريداً للحكم تنسجم فيه سلطة الإمام مع رضا الأمة، ويتوازن فيه الدين مع المعرفة القبلية، ومع تعاقب فترات الحكم مع العصور، تمازجت في المجتمع العماني قيم الاستقلال السياسي مع الارتباط الروحي بالمراكز الإسلامية، فأصبحت معان دولة لا تنصهر بسهولة في نفوذ الدول والإمبراطوريات الكبرى، ولا تتعزل تماماً عن محيطها، مما جعلها تتمتلك قدرة فريدة على البقاء والاستمرار في لحظات الاضطراب التاريخي.

مرت عُمان بعد العهد النبوي وعهد الخلفاء الراشدين بفترات هدوء تخللها اتصال بالعرصين الأموي والعباسي، إلا أن البلاد احتفظت بنظام الإمامة الإباضية الذي جعل الحكم قائماً على مبدأ الاختيار لا على الوراثة المطلقة، ومع مرور الزمن، تعرضت عُمان لتحديات كبيرة، لكن ذروة هذه التحديات ظهرت في الفترة التي سبقت ظهور الإمام السيد أحمد بن سعيد مباشرة، حين مزقت الصراعات دولة البعاريبة، وفتحت الباب أمام التدخلات الفارسية، خصوصاً في الساحل والموانئ الاستراتيجية مثل مسقط وصحار، وقد خلقت هذه الظروف حالة اختناق سياسي واقتصادي واجتماعي، جعلت البلاد على حافة الانهيار الكامل، وهو ما يفسر لماذا كان ظهور الإمام السيد أحمد بن سعيد، حيث إنه أشبه بعودة الروح إلى جسد الدولة العمانية.

ولد الإمام السيد أحمد بن سعيد في ٢٠ مارس ١٦٩٤ في بيئة تجمع بين العلم والقبيلة والتجارة في منطقة آدم ذات الموقع الاستراتيجي المميز، وكانت أسرته من قبيلة البوسعيد ذات الأصول الأزدية العريقة، وقد اشتهرت هذه القبيلة بكفاءتها التجارية وبقدرتها على إدارة المناطق الداخلية وعلاقاتها الاجتماعية والتجارية والسياسة المميزة وبسمعتها التي فاقت الحدود، كان والده رجلاً يجمع بين الفروسية والعمل التجاري، وهو ما وفر لآبائه تربية تعتمد على الانضباط والسمعة في التفكير، وقد استفاد من موقعه الأسري بأن بدأ يشتغل في التجارة مبكراً، غير أن ما يميز شخصيته عن غيره من أقرانه في عملياته التجارية، هو أنه نشأ متربطاً بالبحر، وقد طور مقدراته إلى التجارة البحرية بين عُمان والهند وشرق أفريقيا، ووسع تعاملاته مع تجار عرب وفرنس وهنود، وتعلم من كل رحلة درساً في المنافسة والمرونة وفهم مصالح الأفراد والمجتمعات والدول.

تزوج الإمام أحمد عدة زوجات من نساء ينتمين

هل يمكن أن تستمر أوروبا المُجَزَّأة في الازدهار

تجد أوروبا صعوبة في تحريك مواردها الاقتصادية والديموغرافية لضمان أمنها بدون حماية المظلة الدفاعية الأمريكية. وتشظي السياسات يجعل من اتحادهما رابطة كيانات سيادية متنازعة أكثر منه دولة ذات سيادة.

ما الذي حققه الرومان لنا (نحن الأوروبيون)؟

في فيلم «حياة برايان»، للفرقة الكوميدية البريطانية «موتو بايتون»، شملت الإجابات على هذا السؤال قوات الري والحمامات والسلام. لكن ماذا إذا كانت الإجابة الصحيحة هي أن ما حققوه لنا هو سقوط إمبراطوريتهم؟

باعتصار، يعود دور أوروبا في تغيير تاريخ العالم إلى غياب إمبراطورية أوروبية على امتداد القارة. أوجد ذلك الوضع ما يدعوه مؤرخ التاريخ القديم والتر شيدل التشظي التناقصي لأوروبا الغربية (تفتتها من إمبراطورية رومانية موحدة إلى دول محلية متنافسة- المترجم) أقصى التنافس فيما بينها إلى التحولات التجارية والفكرية والتقنية والقانونية والسياسية التي قادت في النهاية إلى الثورة الصناعية، وعقب ذلك تغير كل شيء.

الفائدة التي تحققت من تجزئة أوروبا تشكل الفكرة المركزية في كتاب شيدل «الهروب من روما، والذي نشر في عام ٢٠١٩. إنها ليست فكرة جديدة.

لكن شيدل ي بحث فيها الحياة بتجزيره تقدم أوروبا الغربية في عدم قدرة أي قوة لاحقة على تكرار ما فعلته روما، خلافا لما حدث في الصين والشرق الأوسط والهند لم تتأسس في أوروبا أبداً إمبراطورية أخرى تلم شملها. طوال ١٥٠٠ سنة نافست الدول الأوروبية بعضها البعض، ويمكن تصور هذه الدول «كعقارب في زجاجة، خلال هذه الفترة من تاريخ أوروبا. كانت هذه العقارب بحاجة إلى تطوير لدغات سامة لكي تظل على قيد الحياة وترزهر في هذه البيئة الضارية. فقد فعلت ذلك في الحقيقة إلى حد أن جزيرة أوروبية صغيرة (بريطانيا) أخضعت جزءا كبيرا من العالم وابتدrt الثورة الصناعية.

خرجت بعض الدول من المنافسة، لكن الابتكارات والأفكار التي قُمت في بعض الأماكن انتقلت ببساطة إلى أماكن أخرى.

أسس الأوروبيون إمبراطوريات في باقي العالم ولكن ليس في أوروبا. وذلك هو الشيء المهم كما يقول شيدل. يقارن شيدل التنافس الأوروبي بالركود الإمبراطوري في أماكن أخرى. وكتب أن الإمبراطوريتين الرومانية والصينية تشتركان في قدر من التكامل في السوق والنمو غير المكافئ الذي قيّده ضعف قدرة الدولة وانتشار لعندي النخب على الموالاة والافتقار الدائم لكل من الابتكار وتشكيل رأس المال البشري والنمو الشيومبيترى الذي يقوده الابتكار، (النمو الذي ينتج عن التدمير الخلاق على نحو ما شرح ذلك الاقتصادي



د. جمعة بن خليفة بن منصور البوسعيدي

التي تربط عمان بمدن ومناطق الساحل منها (ممباسا)، ولذلك حافظ على أواصر العلاقات الاجتماعية والتجارية التي كانت قائمة منذ قرون.

وفي الجانب الأسري، كان الإمام أحمد يدرك أن استقرار الدولة يحتاج إلى عائلة حاكمية قوية، ولكن دون أن تتحول هذه الأسرة إلى سلطة مطلقة فوق الدولة ولذلك ربي أبناءه على المسؤولية، ووزع عليهم المهام تدريجياً، وجعلهم يشاركون في إدارة الداخل والساحل وقد ظهر أثر هذه التربية في أن الدولة استمرت بعد وفاته دون انهيار.

وهكذا يظهر لنا أن تجربة الإمام أحمد بن سعيد ليست مجرد صفحة في التاريخ، بل هي نموذج متكامل لبناء الدولة، فقد استطاع أن يعيد توحيد بلد مليء بالصراعات، وأن يضع نظاماً إدارياً رصيناً، وأن يعيد بناء الأسطول البحري، وأن يوازن بين القوى الكبرى، وأن يربط عمان بالعالم الخارجي دون أن يسمح لأي طرف بالهيمنة عليها.

■ د. جمعة بن خليفة بن منصور البوسعيدي

باحث في التاريخ وعضو في مجلس الدولة



علي رزق

ترجمة: بدر بن خميس الظفري

الإصرار على نزع سلاح حزب الله يجزّ لبنان للخطر

الضغط المفرط على الدولة اللبنانية لدفعها نحو نزع سلاح حزب الله قد يشعل حرباً أهلية، وهذا السيناريو لا يخدم المصالح الأمريكية. والتوصل إلى نوع من «السلام البارد، مع إسرائيل برعاية أمريكية لإنجاز سيعزز مكانة إدارة ترامب في المنطقة.

وقد كرر الشيخ نعيم قاسم هذا الموقف في خطاب متلفز الأسبوع الجاري؛ فبينما حذر من أنّ الحزب سيضطر إلى التحرك إذا واصلت إسرائيل اعتداءاتها أكد في الوقت نفسه أن الحزب لا يسعى إلى بدء الهجوم.

ومع هذه المقاربة البراجماتية سيكون من الحكمة أن تأخذ إدارة ترامب بنصيحة هوكستين، وأن تظهر مرونة أكبر في مسألة نزع السلاح إلى جانب الضغط على إسرائيل لوقف هجماتها المتواصلة على لبنان والتي تصاعدت بشكل ملحوظ خلال الأيام الأخيرة.

إن اعتماد هذه المقاربة سيزيد من فرص التوصل إلى نوع من «السلام البارد، الدائم عبر مفاوضات برعاية أمريكية، وهو إنجاز سيعزز مكانة إدارة ترامب في المنطقة، لا سيما بالنظر إلى حالة العداء التاريخي بين لبنان وإسرائيل. وقد يوازي هذا الإنجاز في أهميته أحد أهداف ترامب الأخرى، وهو التطبيع بين السعودية وإسرائيل رغم أن الطرفين لم يشهدا يوماً نزاعاً مباشراً.

كما أن «السلام البارد، يخدم مصالح واشنطن الأوسع؛ فالولايات المتحدة تبني جمعاً ضخماً لسفارتها في بيروت سيكون ثاني أكبر سفارة لها في العالم بعد سفارة بغداد ما يعكس الأهمية المستقبلية للبنان في استراتيجيات واشنطن الإقليمية. في المقابل، فإن تحول لبنان إلى دولة فاشلة غارقة في حرب أهلية، وهو سيناريو قد يدفع به الإصرار الأمريكي على نزع سلاح حزب الله بسرعة سيقوض خطط واشنطن المستقبلية، ويضيف فصلاً آخر إلى سجلها السيئ في خلق الدول الفاشلة في العراق وأفغانستان وليبيا وغيرها، كما سيؤثر هذا السيناريو على إرث الرئيس ترامب، خصوصاً فيما يتعلق بملف «تنظيم الدولة، (داعش).

فالتنظيم الذي يعزز وجوده في الدول المنهارة يمنح أهمية خاصة لمنطقة الشام، وقد أثبت ذلك بمحاولاته المتكررة للعودة إلى العراق وسوريا. وفوضى لبنان ستكون فرصة ذهبية للتنظيم لإيجاد موطئ قدم قوي يخدم أهدافه الإقليمية.

على ضوء ذلك، من المنطقي تماماً أن تتأى واشنطن بنفسها عن المقاربة الإسرائيلية التي تتمسك حصرياً بنزع سلاح حزب الله. فبينما قد تشد إسرائيل مصلحه في دولة لبنانية منهارة غارقة في صراع داخلي بحجة التوسع الأمني أو الإقليمي فإن هذا السيناريو لا يخدم المصالح الأمريكية، ولا إرث ترامب الشخصي.

■ علي رزق محلل سياسي وأمني مقيم في بيروت

■ الترجمة من ميدل إيست آي

بيدو أنّ نقاشاً داخلياً قد بدأ يتبلور داخل الدوائر السياسية الأمريكية بشأن استراتيجية واشنطن تجاه لبنان. ففي مقابلة حديثة وجه المستشار الرئاسي الأمريكي السابق أموس هوكستين انتقادات غير مباشرة لما وصفه بالمبالغة التي تبديها إدارة ترامب في التركيز على نزع سلاح حزب الله.

وقال هوكستين، «علينا أن نكون واقعيين بشأن ما يمكن تحقيقه. أفضل وسيلة لمواجهة الحزب ليست التركيز حصرياً على نزع سلاحه، بل اتباع مسارين متوازيين: تنمية الاقتصاد لجذب الاستثمار، ودعم الجيش اللبناني». وحذّر الدبلوماسي السابق في إدارة بايند من أنّ الضغط المفرط على الدولة اللبنانية لدفعها نحو نزع سلاح حزب الله قد يشعل حرباً أهلية، كما دعا المجتمع الدولي إلى دعم جهود إعادة الإعمار في لبنان. جاءت تصريحات هوكستين بعد أن وصف السفير الأمريكي لدى تركيا والبعوث الخاص إلى سوريا توم باراك لبنان بأنها «دولة فاشلة، لعدم نزع سلاح حزب الله وأصفاً الطبقة السياسية اللبنانية بالديناصورات.

وتتجاوز تصريحات هوكستين خلفيات الانقسام الحزبي؛ إذ تصدر عن شخصية مطلقة على اللاعبين الأساسيين. فالرجل هو عضو سابق في الجيش الإسرائيلي، وكان مسؤول إدارة بايند الأول عن ملف لبنان، وصاحب الدور البارز في إنجاز اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، وهو اتفاق حاز موافقة حزب الله.

وفي هذا السياق قد تُقرأ تصريحات هوكستين كتحذير من أن هوس إدارة ترامب بالتعجيل في نزع سلاح حزب الله هو التهديد الحقيقي الذي قد يدفع لبنان إلى التحول فعلياً إلى دولة فاشلة؛ فليتان يصفّث اليوم «دولة ضعيفة»، أما المنهج المعتمد حالياً فقد يفتح الباب أمام فوضى شاملة.

في المقابل، أصدر حزب الله بياناً أعلن فيه رفضه القاطع لأي مفاوضات لبنانية - إسرائيلية. لكن البيان -الذي أعقب تصريحاً للرئيس جوزيف عون يعتبر فيه أن المفاوضات قد تكون مقبولة. كما شدد المسؤول على ضرورة وضوح الهدف النهائي لأي حوار.

الأهم من ذلك أن بيان الحزب أشار إلى بند في اتفاق وقف إطلاق النار الصادر في نوفمبر ٢٠٢٤ يمنع الفصائل المسلحة في لبنان من تنفيذ عمليات ضد إسرائيل في رد واضح على الاتهامات الإسرائيلية بأن الحزب قد يشن هجمات مستقبلية عبر الحدود.

الأمريكية.

ربما باستطاعة الاتحاد الأوروبي فعل ما يجب عليه فعله على الرغم من أن تاريخ تشظي سياساته سيجعله دائماً رابطة كيانات سيادية متنازعة أكثر منه دولة ذات سيادة.

لقد كان ما يجب عليه تحقيقه، كما تحتاج الورقة المذكورة، وهو الوعد بإقامة «السوق الموحدة، عليه فقط أن يحاول ذلك أكثر وأكثر. ويمكن القول إن ذلك يصح أيضاً بالنسبة للتحدي الذي يشكله الأمن الأوروبي. لكن هذا القول ليس مقنعاً تماماً؛ فالسيادة والهوية الوطنية والسياسة والضرائب (وهي تعبير عن هذه العناصر) تظل «وطنية، بشكل راسخ، وهذا هو السبب في صعوبة استكمال السوق الموحدة، وهو يصبح أكثر بالنسبة للدعاء؛ فاندماج التنسيق بين الدول الأعضاء يجعل الانتفاع الجاني لبعضها من (الترتيبات الدفاعية) مسألة حتمية.

إلى ذلك، تلعب ضخامة الإنتاج وتنوعه وفوق ذلك تركّزه الكفائي دوراً كبيراً في تعزيز معظم التقنيات الحديثة الأكثر تقدماً.

وبالتأكيد ليس مصادفة، كما يذكر بول كروجمان، أن الثورة الرقمية تركّزت في منطقة وادي السيليكون بالولايات المتحدة.

هل سيقبل الأوروبيون مثل هذا التجمع الصناعي العملاق؟ أو هل سيكون في مقدورهم هندسته؟ على المرء أن يشك في ذلك.

إذا كان هذا هو الوضع وإذا كان يؤثر ليس فقط على إنتاجية أوروبا ولكن أيضاً على قدرتها على الدفاع عن أمنها قد يعني ذلك أن أوروبا تعاني الآن من «مفارقة، لتاريخها. فالתجزئة التي جعلت دولها قوية وغنية تشكل في العالم الجديد حاجزاً لبقائها كذلك. وفي عصر القوى العظمى التي هي بحجم قارة قد يكون تفتت أوروبا إلى دول مستقلة عائقاً لا يمكن تخطيطه.

مع ذلك هناك أيضاً إمكانية تدعو إلى قدر أكبر من التفاؤل. فالتحجّر الإمبراطوري يظل مهدداً للدول الكبيرة.

نحن نرى ذلك في التمرکز المفرط للسلطة الصينية ومحاولة إيجاد أوتوقراطية فاسدة في الولايات المتحدة.

على الأوروبيين أن يسعدوا دائماً بسقوط (إمبراطورية) روما ويأبى أن يحاربوا -رغم كل المحاولات- لم تُعد أبداً.

■ مارتن وولف كبير محلقي الاقتصاد بصحيفة

الفاينانشيال تايمز



عن نازية الجمهوريين الجديدة . . وحماس وإسرائيل : وباء الجبن الأخلاقي

هذه التجميعة، وإن بدت غريبة، فإن عناصرها تشترك في أكثر مما تتصورون؛ لكن ما يثير اشمئزازي بحق هو مدى تبرير سلوكهم أو تسويغهم من المجاورين لهم في أوساطهم السياسية. وأقول لزملائي الجمهوريين: سوف يأتي يوم يرحل فيه دونالد ترامب، أما خزيكم أأنتم فسوف يبقى .



توماس فريدمان
ترجمة : أحمد شافعي

أنهم يناصرون العبودية.. فضلا عن كثير من معاداة السامية أيضا.
فقال نائب الرئيس جيه دي فانس «أف، وماذا في هذا؟ واقع الأمر أن الصببية يتغايبون، وبخاصة الصغار منهم، ويلقون من النكات ما يكون حادا ومسيئا».

صحيح أن المراهقين سيبقون دائما مراهقين، ولكن مجلة ماذر جونز اكتشفت أن ثمانية من أحد عشر عنصرا جمهوريا شاركوا في تلك الثثرة المسيئة تتراوح أعمارهم بين أربعة وعشرين وخمسة وثلاثين عاما.

وبطبيع الحال لم ينيس الرئيس ترامب بينت شفة لإذانة ذلك. تماما كما أنه لم ير أي ضرر في المحاورة الغرامية الأخيرة التي جرت بين تاكر كارلسن ونيك فيونتنس وروجت لتعاطف فيونتنس مع النازية الجديدة.

وليس بغريب أن دفاع ترامب عن كارلسن تركز أساسا على نرجسيته. فقد قال الرئيس عن كارلسن إنه «قال أمورا جميلة عني على مدار السنين». فهل نشيء آخر من قيمة بعد هذا؟

كان بوسع ترامب أن يقول إن كارلسون له حق محاورة أي شخص يشاء، فهذا ما لا ينبغي الحجر عليه أبدا، على أي قول إنه شعر بالقلق من الازدراء الواضح الوجه من فيونتنس للأمريكيين اليهود.

لكن ذلك ما لم يقله ترامب أو فانس، لأنهما يعرفان بلا شك أن أقلية غير عديمة القيمة من ناخبيهما تبتنى هذه الرؤى العنصرية المعادية للسامية وهما لا يريدان تنفيرها قبل انتخابات التجديد النصفي المتوقع أن تكون شديدة السخونة.

إلى أي غور سقطنا. لقد استعملت حركات سياسية لدينا في الماضي معاداة السامية في محاولة الوصول إلى البيت الأبيض، ومن هذه على سبيل المثال أولئك الذين أرادوا تشارلز لينبرج المعادي للسامية أن يترشح للرئاسة سنة ١٩٤٠ لكننا لم نر حتى جيه دي فانس ودونالد ترامب تسويغ معاداة السامية من أجل البقاء في السلطة.

رأينا عنصريين يهودا من أمثال الاحخام مانير كاهان يصلون بالانتخابات إلى الكنيست الإسرائيلي لكننا لم نرهم يضعون سياسة دفاع إسرائيلية إلى أن أعطاهم بببي الفاتح. رأينا مظاهرات مناصرة للفلسطينيين بوفرة على مدى السنين، لكن أيا منها في ما ذكر لم يمنح حماس إجازة كاملة بعد مجزرة ترتكبها في حق مدنيين إسرائيليين.

هكذا تنهار الأعراف، وتهوي بمجتمعاتنا. ولذلك فإن عندي رسالة واحدة لكل من ترامب وفانس ومنتياهو والمتظاهرين الموالين لحماس. وهي رسالة موجهة أصلا من ليز تشيني إلى زملائها الجمهوريين في مجلس النواب ممن أعموا بؤهم عن تأجيل ترامب لانتفاضة السادس من يناير في مبنى الكابيتول الأمريكي: «أقول هذا لزملائي الجمهوريين الذين يداهون عما لا يمكن الدفاع عنه: سوف يأتي يوم يرحل فيه دونالد ترامب، أما خزيكم أأنتم فسوف يبقى».

هكذا أكرمت كارمن رينهارت وكينيث روجوف في كتابهما الصادر عام ٢٠٠٩ والذي أرخ للأزمة المالية بعنوان «هذه المرة مختلفة»، فإن فقاعات الأصول تميل إلى تهديد الاقتصاد الكلي بشكل رئيسي عندما تكون مدفوعة بالانتماء وعندما تضرب ميزانيات البنوك. ولأن أزمة الدولت كوم كانت إلى حد كبير إعادة تسير للأشهم (باستثناء شركات الاتصالات)، وليست أزمة مصرفية، فلم يحدث فيست جهازي على الرغم من الخسائر الضخمة التي تكبدها المستثمرون.

هذه المرة، تتنامى المخاطر عبر الائتمان. وكما يلاحظ المستثمر بول كروسكي، فإن التمويل يتحول من الأسهم إلى السندات، والأدوات ذات الأغراض الخاصة وعقود الإيجار، والائتمان الخاص لكل أشكال الاقتراض التي ترتبط في النهاية بالبنوك وشركات التأمين.

إذا تراجعت إيرادات الذكاء الاصطناعي ومراكز البيانات، فمن المرجح أن تظهر المشكلة أولا في أسواق الائتمان، وليس في أسعار الأسهم. ما يمكنكم إلا أن تترقبوا أهداف التغطية غير المتحققة، وأحكام شروط القروض، وضغوط إعادة التمويل التي تضرب ميزانيات المقرضين وشركات التأمين من خلال عقود إيجار طويلة الأمد وقروض مدعومة بالخزون من الرقائق الإلكترونية.

هذا هو الخطر الجهازي. على النقيض من حقبة

التي أتى قبل نقد حماس. ولا تخدعوا أنفسكم، فهذا الانحراف في الرؤية غير مقصور على شريحة قليلة في أقصى اليسار. ومن سوء الحظ أن الكثير للغاية من الإسرائيليين ويهود الشتات غضوا أبصارهم بالطريقة نفسها، فلا يمر يوم دون ورود خبر كهذا في صحيفة ها آرنتس الإسرائيلية:

«أشارت هجمات السابع من أكتوبر وما أعقبها من تدمير إسرائيل لفرقة عنفا قاتلا من المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة.

فعلى مدى العامين اللذين قتلتهما قوت إسرائيلية أكثر من ثمانية وستين ألف فلسطيني في غزة، لقي أكثر من ألف فلسطيني مصرعهم في الضفة الغربية. وأقيمت بؤر استيطانية جديدة بسرعة بالغة، لتحل محل مجتمعات فلسطينية كاملة، في عملية غالبا ما كان ييسرها الجيش الإسرائيلي...و.

مواجهة هذا الواقع، يبدو أن هناك حملة منسقة في اليمين الإسرائيلي لإتكار هذا. وما فعله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورفاقه. وأضم إليهم في هذا المقام جماعة الضغط الموالية لإسرائيل، آيباك، التي وفرت لنتنياهو الغطاء الجوي في واشنطن على مدى ثمانية عشر عاما في الحكم. في تقويض إسرائيل والشعب اليهودي على المدى البعيد يتجاوز ما فعله مقاتلو حماس.

لماذا أقول هذا؟ لأنهم هم الذين أشرفوا على تحطيم أهم ثلاثة من أعمدة الأمن الإسرائيلي، بل وأسهموا في تحطيمها. وأعني بهذه الأعمدة: وحدة إسرائيل الوطنية. إذ سعي بببي عمدا إلى أن يحكم من خلال التفريق لا الجمع، وكذلك التزام إسرائيل الراسخ بالقيم الديمقراطية واستقلال القضاء والتزامها بخوض حروبها وفق أخلاقيات إنسانية. وإن لم تطبق

هذا باتساق على مدار السنين. وكل هذا تمزق على يد نتنياهو وحلفائه في سعيهم إلى هوسهم الجنوبي يضم الضفة الغربية. فإسرائيل الآن في خطر محقق، ولكن كل التهديدات التي تتعرض لها هي تهديدات نابعة من الداخل.

ثم تأتي نحن بدورنا: فقد انفردت مجلة بوليتيكو أخيرا بكشف ما قيل في مجموعة دردشة على تلجرام، مما يتعلق بقيادة مجموعات لشباب الجمهوريين في أربع ولايات: فقد وصفوا السود بالفرقة و، قوم البطيخ، وتكلموا عن وضع خصومهم السياسيين في غرف غاز. وتكلموا عن اغتصاب أعدائهم وسوقهم إلى الانتحار وأثنوا على الجمهوريين الذين يعتقدون

النهاية، فإن كومة تكنولوجيايات الذكاء الاصطناعي تتناقص بسرعة، الأمر الذي يتطلب إعادة الاستثمار على نحو لا ينقطع. ربما يكون من الممكن التحكم في هذا الوضع إذا كانت صورة الاقتصاد الكلي تشبه تلك التي كانت في عام ١٩٩٩. لكننا ليست كذلك.

فبرغم أن أسعار الفائدة الحقيقية كانت أعلى آنذاك، عملت فوائض الميزانية وانخفاض نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في عهد كينيدي على تخفيف الضغط على أسواق رأس المال وأبقت فاتورة الفائدة الحكومية أقل، فحد ذلك من تأثير المزاخمة.

أما هذه المرة، فقد انعكس الوضع. فلم يتسبب اقتراب العجز الحكومي الأمريكي المستمر من ١٪ من الناتج المحلي الإجمالي (حوالي ١,٨ تريليون دولار) وصافي مدفوعات الفائدة من تريليون دولار في تقليص الحيز المالي فحسب، بل من المتوقع الآن أن تمول مجموعة الدخرات ذاتها عمليات بناء الطاقة النظيفة، وميزانيات الدفاع المتزايدة الارتفاع، وطفرة مراكز البيانات المتعطشة للطاقة.

في الممارسة العملية، يظهر هذا الطلب في هيئة تكاليف اقتراض أعلى، وهذا يتسبب في إبطاء بناء المساكن الجديدة ودفع البنية الأساسية التي طال انتظارها إلى مؤخرة قائمة الأولويات.

وتتأثر الموارد المالية العامة أيضا: ذلك أن مخزون الدين الأضخم يعني أن أسعار الفائدة الحقيقية الإيجابية ستجسد بسرعة في فاتورة فوائد أعلى، وهذا كفيل بمزاخمة البرامج التي تعتمد عليها الأسر. أثناء فترة الفائض في أواخر تسعينيات القرن العشرين، انخفضت الديون بل وأعدت وزارة الخزانة شراء السندات، وكان هذا يعني أن الدولة كانت قادرة على الاستثمار إلى جانب الغنصاء الخاصة دون أن تراخها. اليوم، يتركز الاقتراض المتزايد وفاتورة الفوائد الأضخم مجالا أقل للمناورة عندما يتباطأ النمو.

وإذا جاء مردود الذكاء الاصطناعي بالفعل، ولكن

ببطء، فسوف تكون الحسابات أشد صعوبة، وسوف نرى مزيدا من الدورات تذهب إلى حاملي السندات، ومقادير أقل منها إلى الضمان الاجتماعي، والرعاية الصحية، والخدمات الأساسية؛ وإذا ما اتجهت دورة الأعمال نحو الأسفل، فسوف تكون

عاما للنظام الليبرالي الإنساني الذي هبمن على البلاد الديمقراطية الغربية منذ الحرب العالمية الثانية. ذلك اقتلاع كلي لما أسميه بشجر المنحرف، الاجتماعي، أعني الأعراف غير المكتوبة اللازمة لكبح وتنقية وصد السلوكيات الشاذة وبث الكراهية، حتى إن لم يكن عليها مأخذ قانوني.

كثيرا ما يقال إن القس اللوثري وعالم اللاهوت المناهض للنازية ديتريش بونهورف الذي أعدمه رجال هتلر قبل قليل من تحرير الأمريكيين مسكر اعتقال قد وصف التدايعات الأخلاقية لثل هذا السلوك بقوله

إن «الصمت في وجه الشر. وإن الرب لن يبرئنا. فامتناع عن الكلام كلام. والتمساع عن الفعل فعل». لكن هذا بالضبط ما يجري اليوم. وحسبكم أن تنظروا حوكمم وتتصوتا إلى دوي الصمت.

وإن تقديري عظيم لمن ينتمون إلى اليسار أو اليمين أو الوسط الذين احتجوا على قتل إسرائيل لآلاف المدنيين الفلسطينيين على جانب حملة إسرائيل للانتقام والثأر من حماس. أو في صلب هذه الحملة في بعض الأحيان. فهذه الاحتجاجات علامة صحة أخلاقية.

لكنني لا أزال مصدوما من إعلان وقعته أكثر من ثلاثين جماعة تضامن فلسطيني، في هارفرد في وقت متأخر من السابع من أكتوبر قبل سنتين. فقد جاء فيه: «نحن المنظمات الطلابية الموقعة أدناه نحمل النظام الإسرائيلي المسؤولية كاملة عن كل ما يجري من عنف، كان ذلك بعد ساعات فقط من قتل حماس العشوائي لألف ومئتي رجل وامرأة وجندي وشيخ في إسرائيل، منهم ستمائة وثلاثون كانوا في مهرجان موسيقي، وخطف مئتين وخمسين آخرين. وقد صدر إعلان هارفرد ذلك قبل وقت طويل من قيام إسرائيل بغزو غزة ردا على ذلك.

حينما يوجه المتظاهرون المناصرون لحماس اللوم لإسرائيل في الأمر كله ويمنحون حماس تقويضا بالقتل والاعتداء الجنسي والخطف، ويتجاهلون كل ما تتلته حماس. من أيديولوجية إسلامية معادية للمثلية وللديمقراطية وللسامية مستعبدة للنساء، يجدر اعتبارها لعنة على الجميع، وحينما يتجاهلون المحاولات الماضية والراهنة التي بذلها وبيذلها فلسطينيون معتمدون غير منتتمين إلى حماس لصياغة حل الدولتين مع الدولة اليهودية بديلا للنضال المسلح، فهم في رأيي يقولون للعالم: ليست أفعال إسرائيل هي التي تحفزنا، وإنما وجود إسرائيل في ذاته. ولذلك فإن مشروع القضاء على إسرائيل لا بد

من الغري أن نتصور أن النماذج اللغوية الضخمة (LLMs) ستعمل على تسريع وتيرة الإبداع والاكتشاف ذاته، على سبيل المثال، عن طريق الكشف عن الروابط الخفية في الأدبيات الأكاديمية، وكتابة الرموز، وصياغة البروتوكولات.

لقد أحدثت أدوات جديدة. من ماهر روبرت هوك إلى تلسكوب جاليليو. مثل هذه القفزات من قبل. ولكن هذه المرة، أصبح لدينا بالفعل الأداة البحثية المثالية في هيئة جهاز كمبيوتر شخصي متصل بالإنترنت. ولكن حتى مع الوصول الفوري إلى المعرفة المتراكمة والمواهب المتميزة على مستوى العالم، فقد تراجعت مقاييس إنتاجية البحث والإبداع الراقي. إن الحفاظ على قانون مور، الذي يشير إلى أن قوة المعالجة الحاسوبية تتضاعف كل عامين، يتطلب الآن أعدادا من الباحثين أكبر مما كان مطلوبا في أوائل سبعينيات القرن العشرين. كما أنه ليس من الواضح ما إذا كانت الطفرة الحالية في النفقات الرأسمالية لتترك قدرا كبيرا من البنى الأساسية الرقمية الدائمة.

فمثلته كاسل السلك الحديثة في القرن التاسع عشر، ضح عصر الدولت كوم الأموال في أصول طويلة الأمد .خاصة كابل الألياف الضوئية والشبكات الأساسية التي يمكن إضاءةها، وإعادة إضاءتها مع تحسين الإلكترونيات.

ولا يزال قسم كبير من هذه الألياف الزجاجية يحمل حركة المرور حتى اليوم. لقد دعمت شريحة واحدة من النفقات الرأسمالية أجيالا متعددة من التكنولوجيا ونماذج الأعمال. على النقيض من ذلك، لا يعمل الذكاء الاصطناعي على إرساء المسار، بل يدير أداة للمشي في المكان. فالراقائق الإلكترونية والذاكرة تتقدم أو تصبح عتيقة في غضون سنوات وليس عقود من الزمن.

فكل حامل خادام يستخدم لتدريب وحدة معالجة أحد النماذج اللغوية الضخمة يتطلب الآن ١٢٠ كيلواط من الطاقة، ارتفاعا من نحو ١٠٠٠ كيلواط قبل عقد من الزمن. وبرغم أن كل جيل جديد من وحدات معالجة الرسومات يخفف التكلفة لكل واط، فإن هذا يعني أن الخدمات السحابية الفائقة تتضخم بسرعة أكبر بينما تصبح المعدات القديمة متقادمة اقتصاديا. وفي حين تدوم الألياف بينما نبذل نقاط

أكتب اليوم عن وباء. وما هو بوباء بيولوجي؛ وإنما وباء قرارات جبانة غير أخلاقية وغير مبدئية يتخذها قادة في شتى أرجاء الطيف السياسي. ولقد كان آخر أوبنتنا البيولوجية. أي كوفيد ١٩. جرتومة ضئيلة أمرضت أجسامنا، أما هذا فوباء جبن أخلاقي تراه العيون جميعها وهو يأكل الروابط المدنية التي تشد أواصر مجتمعاتنا إلى بعضها بعضا.

وثمة ثلاثة أمثلة تسيطر على بصفة شخصية: يعاني الحزب الجمهوري اليوم من مشكلة مع النازية الجديدة ويرفض أن يواجهها. واليسار التقدمي اليوم يعاني من مشكلة كالحماس ويرفض أن يواجهها. والشعب اليهودي وإسرائيل لديهما مشكلة الاستيطان اليهودي المتطرف ويأبيان أن يواجهها.

وهذه التجميعة وإن بدت غريبة فإن عناصرها تشترك في أكثر مما تتصورون. فالنازية الجديدة في المعسكر الجمهوري تريد أمريكا مسيحية من البحر إلى البحر الساطع، فارغة من التنوع قدر المستطاع. والمستوطنون المتطرفون في الضفة الغربية يريدون دولة يهودية من نهر الأردن إلى البحر المتوسط، فارغة من أكبر عدد ممكن من العرب الفلسطينيين. وجهاديو حماس أيضا يريدون دولة إسلامية في فلسطين، من النهر إلى البحر تقسيمها، فارغة من أكبر عدد ممكن من اليهود الإسرائيليين.

وتتشترك هذه الأمثلة الثلاثة في المزيد، ومنها أنها جميعا لم تعد تبالي بإخفاء تجاوزاتها أو اجتذاتها؛ فكل شيء معلن عيانا بيانا على الإنترنت ويوتيوب. وما من حرج لديها.

ومنها أيضا مدى تغذية كل منها للآخرين، ومدى استغلال كل منها سوء تصرفات الآخرين ذريعة ووقودا لرواها المتتوية.

فالنازيون الجدد من الجمهوريين يستغلون الإدانة العالمية لعنف المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية، فضلا عن جميع تجاوزات إسرائيل في غزة، ترخيصا لتفاهرهم العلني اليوم بمعاداة السامية. والمستوطنون العنصريون الإسرائيليون، ومن يدعمونهم في الحكومة الإسرائيلية، يتخذون على همجية حماس تقويضا أخلاقيا لخروجهم على القانون في حق الفلسطينيين في الضفة الغربية. بل لقد بدأ اليمين الإسرائيلي في الفترة الأخيرة حملة صاحبة لمنع الملاحقة القانونية لحرس إسرائيلييين في السجون صورتهم للعدسات وهم يسيتون معاملة سجين فلسطيني.

وفي الوقت نفسه استشهدت حماس بما زعمت أنها جهود إسرائيلية للاستيلاء على المسجد الأقصى في القدس. وهو ثالث المواقع المقدسة في الإسلام. وبإساءة معاملة الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية أيضا ويعنف الجيش الإسرائيلي والمستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية. في سياق تبرير قتلهم الجماعي لليهود الإسرائيليين في السابع من أكتوبر. لكن ما يثير اشمئزازي بحق هو الأمر الثالث المشترك بين الثلاثة، وهو مدى تبرير سلوكهم الآن أو تسويغهم من المجاورين لهم في أوساطهم السياسية. انصموا كل هذا معا تروا بوضوح أننا نشهد نهيارا

عندما خصصت شركة OpenAI مؤخرًا مبلغ ١,٤ تريليون دولار لتأمين قدرة الحوسبة في المستقبل، لم يكن ذلك سوى أحدث مؤشر على الوفرة الطائشة في عام ٢٠٢٥.

وفقًا لبعض التقديرات، جاء نمو الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي في النصف الأول من هذا العام بالكامل تقريبًا من مراكز البيانات، الأمر الذي أدى إلى إطلاق سيل من التعليقات حول موعد انفجار الفقاعة وما قد يخلفه هذا الانفجار من عواقب.

في حين انتهت حفلة الدولت كوم في أواخر التسعينيات من القرن الماضي بتأثيرات بغضبة في Wall Street (مقر مؤسسات المال والأعمال)، كان العمل جاريا في Main Street (مقر التجارة والبيع والشراء) على الحفاظ على ما هو مهم: البنية الأساسية. فارتفعت الإنتاجية، ولا يزال الأساس الذي أُرسي خلال سنوات الازدهار عاملا حتى اليوم.

كان تعهد الرئيس الأمريكي بل كلينتون ببناء «جسر إلى القرن الحادي والعشرين» أحد تلك الوعود النادرة التي قطعها خلال حملته الانتخابية والتي جرى الوفاء بها بالفعل.

الواقع أن استثمارات الذكاء الاصطناعي اليوم من الممكن أن تؤدي ثمارها كما فعلت استثمارات الإنترنت. ومع ذلك، تبدو المكاسب في الوقت الحالي أكثر ضائلة، والجوانب السلبية الكلية أكبر، مما كانت عليه في حالة فقاعة الدولت كوم. لتأمل هنا الفوائد المحتملة. في أواخر التسعينيات، ظهرت مكاسب الإنترنت بينما كانت الفقاعة لا تزال تتضخم؛ فقد بلغ متوسط نمو إنتاجية العمل في الولايات المتحدة نحو ٢,٨٪ من عام ١٩٩٥ إلى عام ٢٠٠٤، أي ضعف الوتيرة في العقدين السابقين تقريبًا. قبل أن يتلاشى في منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

ويمكنك أن ترى المكاسب في الحسابات القومية حتى عندما كان موقع Pets.com يشتري إعلانات Super Bowl المشؤومة. هذه المرة، انتعش نمو إنتاجية المعالة في الولايات المتحدة بعد عقدين من التباطؤ. حيث بلغ حوالي ٢,٧٪ العام الماضي، ولكن من السابق للأوان أن نقول إن الذكاء الاصطناعي هو السبب. الواقع أن تبني الذكاء الاصطناعي بدأ يتراجع، حيث أظهر مسح أجراه مكتب الإحصاء في الولايات المتحدة مؤخرًا انخفاضًا في استخدام الذكاء الاصطناعي بين الشركات الضخمة.

إذا كان الارتفاع الأخير في الإنتاجية رجاءً في الغالب إلى الذكاء الاصطناعي، فبوسعنا أن نتوقع أن يتلاشى مع انحسار تبنيته. وهذه تذكيرة أخرى بحدى سرعة زوال هذه الموجات.

بقدر ما كانت طفرة تكنولوجيا المعلومات في تسعينيات القرن الماضي يادية للعيان من لحظة إلى أخرى، فإنها تلاشت في غضون عقد من الزمن أو نحو ذلك.

■ كارل بينيديكت فراي أستاذ مشارك في الذكاء الاصطناعي والعمل في معهد آسكفورد للإنترنت، مؤلف كتاب «كيف تنتهي التقدم: التكنولوجيا والابتكار ومصير الأمم».

■ خدمة بروجيكت سنديكيت

400 انتهاك إسرائيلي لوقف إطلاق النار بغزة والأزمة الإنسانية تتصاعد



يتعلق بالمساعدات وإدخال الشاحنات للقطاع، أشار الثابتة الاحتلال لم يلتزم بما وقّع عليه في اتفاق وقف إطلاق النار. ولم يلتزم كذلك بالبروتوكول الإنساني الملحق بالاتفاق. من نسبة التزامه إدخال شاحنات المساعدات والشاحنات التي لا تتعدى نحو ٣٠٪، وما يسمح بدخوله هي مواد غذائية أساسية وغير أساسية لا تلبى الحد الأدنى من الاحتياجات للسكان.

ويجذر زغاري من أن تمرير القانون «يسرع القتل الجماعي ضد الأسرى ويقتضي على ما تبقى من منظومة العدالة»، معتبرا أن «الرد الفلسطيني يجب أن يكون بمستوى الخطر، وبناء جبهة موحدة للدفاع عن الأسرى في كل المحافل».

مقتل شخصين في غارات إسرائيلية وإنذار بإخلاء مبان في قريتين بجنوب لبنان

مصر وفرنسا تبحثان الأوضاع في غزة ولبنان وليبيا

الثابت ورفضها الأساس بسيادة لبنان ووحدة وسلامة أراضيه، فضلاً عن دعم المؤسسات الوطنية للأصلاط الكامل بمسؤولياتها في الحفاظ على استقرار البلاد وصون أمنها. وبالنسبة للوضع في ليبيا، أطلع الوزير عبد العاطي نصير الفرنسي على الجهود التي تبذلها طغرى لدعم الجهود الوطنية الليبية في إطار مبدأ الملكية الليبية الخالصة للتسوية السياسية، منددا على أهمية دعم كافة الجهود الرامية إلى تشكيل حكومة موحدة تعمل على تهئية الظروف المناسبة لعقد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المترتبة في أقرب وقت، ومشددا كذلك على ضرورة خروج جميع القوات الأجنبية والقائليين الأجانب المرتزقة من الأراضي الليبية دون استثناء أو تأخير، التزاما بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما يسهم في استعادة تجلي سياتدها الكمال والحفاظ على أمنها واستقرارها ووحدة أراضيها.

القاهرة (د.ب.أ): بحث وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج بدر عبد العالبي، ونظيره الفرنسي جان نويل بارو اليوم الأربعاء، في اتصال هاتفى تطورات الأوضاع في قطاع غزة ولبنان وبيبا.

وتبادل الوزراء الرؤى بشأن تطورات الأوضاع في قطاع غزة، حيث شد وزير الخارجية المصري على أهمية تنفيذ قرار مجلس الأمن الأخير الخاص بغزة، وضرورة تمكين قوة تثبيت الاستقرار الدولية من أداء المهام الموكلة إليها من المجلس، بما يدعم ترسيخ وقف إطلاق النار ويوفر الأمن للشعب الفلسطيني داخل القطاع، كما أطلع نظيره الفرنسي على الجهود التي تبذلها مصر لضمان تثبيت اتفاق cessez-le-feu للشيخ لسلام وتنفيذ جميع بنوده، وفق بيان للخارجية المصرية.

وتناول الجانبان خلال الاتصال الأوضاع في لبنان، حيث أكد عبد العالبي موقف مصر



■ حفارة إسرائيلية تعمل على طول السياج الحدودي الفاصل بين شمال إسرائيل وجنوب لبنان حيث كُتِفَت إسرائيل مؤخراً غاراتها على جنوب لبنان. «أ.ف.ب»

وأشار الجيش إلى أنه سيوجه ضربات «للتعامل مع المحاولات المحظورة التي يقوم بها حزب الله لإعادة إعمار أنشطته في المنطقة».

بيروت « د.ب.أ. » أنذر الجيش الإسرائيلي أمس سكان مبان في قريتين في جنوب لبنان مطالباً بإخلائها قبل توحه ضربات.

مقتل شخصين

وقال الجيش في بيان إنه سيهاجم «في الوقت القريب بنى تحتية عسكرية تابعة لحزب الله في أنحاء جنوب لبنان»، طالبا من سكان ميان محددة في خريطتين مرفقتين والمباني المجاورة إدخالها «فورا» في قريتي دبر كيفا وشحور.

مقتل شخصین

الاستهداف بالكامل وأضرار بالمكان.
تجدر الإشارة إلى أنه في ٢٧ نوفمبر من
العام الماضي دخل اتفاق لوقف إطلاق
النار في جنوب لبنان حيز التنفيذ،
وقضى بانسحاب القوات الإسرائيلية
من القرى والبلدات الحدودية جنوب
لبنان خلال ٦٠ يوما، وعقب ذلك واقتت
حكومة بيروت على تمديد المهلة حتى
١٨ فيراير الماضي، إلا أن جيش الاحتلال
بقي في خمس نقاط.

البنانية بأن «طائرة مسيرة استهدفت بصاروخين موجهين سيارة عند طريق عام بنت جبيل بجانب المستهدفت الحكومي بقضاء بنت جبيل في محافظة النبطية جنوب لبنان، كما استهدفت طائرة مسيرة أخرى سيارة على طريق عام بليدة في القطاع الشرقي من جنوب لبنان». ووضحت أن الغارات الإسرائيلية شُيّبت بمقتل شخصين وإصابة شخصين آخرين واحترق السيارتان.

لجنة دولية ترصد عواقب عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم

وأشار التقرير إلى أن العودة بالنسبة للكثيرين تعني العودة إلى مناطق دمرة، حيث المنازل في حالة خراب، والبني التحتية الأساسية، كالياه والكهرباء؛ أم معتلة أو مدمرة. وتشير «لجنة الإنقاذ الدولية»، إلى أن أكثر من نصف كيرباء تاربع من كل خمس شبكات كهرباء في سوريا بحاجة للتدمير أو خربت عن الخدمة، ما يترك ملايين السكان من دون وصول إلى الخدمات الحيوية.

وأوضح التقرير أن مخلفات الحرب من المتفجرات والأفغام تظل عبء رئيسية تهدد حياة العائدين، حيث أبلغ ٨٧٪ من السكان في بعض المناطق عن وجود متفجرات على بعد لا يزيد على ١ كيلومتر من منازلهم.

دمشق (د.ب.أ): أصدرت لجنة الإنقاذ الدولية التقرير الجديد يحذر من استمرار العواقب التي تحول دون عودة السوريين الأمنه إلى بلادهم، رغم مرور نحو عام على سقوط نظام "الأسد"، وظهور مؤشرات على تحسن نسبي في الاستقرار داخل سوريا.

ويؤكد ما أورده موقعا لتفريز من سوريا أمس، يسلط التقرير الضوء على نتائج المسح الرابع لنوايا اللاجئين السوريين، والذي استند إلى مقابلات أجريت مع قرابة 4٠٠٠ لاجئ سوري في كل من الأردن ولبنان، كاشفا عن استمرار حالة من الضبابية وعدم اليقين التي يشهدها العودة، في ظل تحديات أمنية واقتصادية وخدمية مستمرة.

مسؤول أممي: «العالم لم يعر اهتماما كافيا لأزمة دارفور»



■ **توم فليتشر**
خلال مقابلة
مع رويترز حول
الصراع في
السودان في
نجامينا، تشاد.
«رويترز»

كما تقدمت قوات الدعم السريع نحو مدينة بابنوسة الاستراتيجية في غرب كردفان التي أدت أنها ستواصل «القتال حتى اللحظة الأخيرة».

واستمر القتال حتى بعد مواقاة الدعم السريع على اقتراح هدنة قدمته الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر.

ومساءلة»، وعلى ضرورة توفير «م
أمن تماما إلى الفاشر» وضمانات
لسلامة قوافل المساعدات التي سبق أن
تعرضت لهجمات في دارفور.
وأشار إلى أنها «كانت محادثة صعبة
ركزت على «الشروط العملية» اللازمة
لإصال المساعدات.

المعارك مستمرة

ورغم جهود الوساطة الدولية، استمر القتال في مختلف أنحاء دارفور وكردفان المجاورة.

وفي الأسبوع الفائت، أصابت غارة جويي مربية تجارية بالقرب من زالنجي في وسط دارفور، مما أدى إلى تضرر مربيات للامم المتحدة كانت قريبة.

وفي شمال كردفان، يخشى السكان هجوماً وشيكاً على الأبيض، حيث أسفد هجوم طائرات عسكرية على جنازة أحد الشرح في مقتل ٤٠ شخصاً على الأقل.

كبار في الأمم المتحدة تهدف إلى توفير ممر آمن للعاملين في المجال الإنساني وتمكين المنظمة الدولية من العمل بأمان في كل أنحاء السودان.

وقال لوكالة فرانس برس «سنعمل في كل مناطق السودان، أياً كانت الجهة التي تسيطر على تلك المناطق، على أساس مبادئ التمثلة الحياد والإنسانية والاستقلال والنزاهة».

وفي بورتسودان، مقر الحكومة المدعومة من الجيش، أجرى فليتشر محادثات وصفها بأنها «بنّاءة» مع قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، وتوافق معه على ضرورة أن تفضّل الأمم المتحدة والمظلمات غير الحكومية مهامها «دون عقبات أو عوائق».

كذلك تحدث فليتشر هاتفياً مع قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو، والتقى ممثلين لهذه القوات في دارفور.

وقال إنه ستند على الحاجة إلى «تحقيقات

ممر آمن

وأُسفرت الحرب المتواصلة منذ أبريل ٢٠٢٣ بين الجيش وقوات الدعم السريع عن مقتل عشرات الآلاف ودفعات الملايين إلى النزوح، وهي أحدثت «أسوأ أزمة إنسانية في العالم» بحسب الأمم المتحدة. وقال فليتشير إن زيارته برفقة مسؤولين

«الوكالة الذرية» تدعو
إيران للتعاون في تفتيش
مواقعها المتضررة خلال الحرب

عام
رنة
برية
لتي
فيل
مخ
كالة
سوية
يات
لتي
من
مكل
برية
مظر
علاقاتها مع الوكالة»،
وكانت الجمهورية الإسلامية قد
قضت علاقاتها مع الوكالة السوفية
للطاقة الذرية بعد الحرب الأخيرة
في بونيو، محملة إياها جزءاً من
مسؤولية اندلاعها عقب التصويت
على قرار ينتقد البرنامج النووي
الإيراني. واستؤنفت عمليات
الفتيش في نهاية المطاف، ولكن ليس
في المواعيد التي تعرضت للقصف.
وينص مشروع القرار المقدم أمس،
والذي أطلعت عليه وكالة فرانس
برس، على أنه «ينبغي على إيران أن
تلتزم تماماً وبدون أي تحفظ باتفاق
الضمانات للعاهدة حظر انتشار
الأسلحة النووية». لتقدم للوكالة
وبدون أي تأخير معلومات دقيقة،

فيينا (أ.ف.ب.): جدد المدير
لوكالة الدولية لسلامة الغذاء
رافائيل غروسبي أمس دعوته لإي
للسماح بعمليات تفتيش المواقع
تعرضت لهجوم من جانب إسرائيل
والولايات المتحدة في يونيو.
وقال غروسبي في افتتاح الاجتماع
الفصلي لمجلس محافظي الوكالة
في مقرها في العاصمة النمساوية
فيينا «بدأنا بإجراء عدد من عملي
التفتيش، لكن ليس في المواقع
تعرضت للهجوم، وأمل أن تتمكن
ذلك.

وأكد أن سماح إيران بذلك يش
جزءاً من «التزامات الجمهورية
الإسلامية كعضو في معاهدة ح
الانتشار النووي.

يأتي ذلك بعدما دعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الأسبوع الماضي إيران للسماح لها بالتحقق من «أقرب وقت» من مخزونها من اليورانيوم، وخصوصا عالي التخصيب». وقالت الوكالة في تقرير إن هناك انقطاعا لديها في المعلومات والمتعلقة بكميات المواد النووية المعلنة سابقا في إيران داخل المنشآت المتضررة، وذلك بعدما علقت طهران في يوليو قواتها مع الوكالة عقب الحرب التي استمرت ١٢ يوما في يونيو. وأشارت الوكالة إلى أن إيران كانت تملك، حتى تاريخ بداية الحرب نحو ٤٩٠٠ كيلوغرام من اليورانيوم المخصب بنسبة تصل إلى ٦٠٪، بزيادة قدرها ٣٢٢ كلغ مقارنة بـ ١٧ مايو، مؤكدة أنها لم تتمكن من التحقق من مستويات اليورانيوم منذ ١٣ يونيو.

موجودة، معرباً عن أصله في اللغة،
 قدما بصورة بناءة، مع إيران،
 مشروع قرار قدمته فرنسا والمملكة
 المتحدة وألمانيا (مجموعة الدول
 الأوروبية الثلاث) والولايات المتحدة
 إلى مجلس المحافظين في الكونكاد
 خطوة أثارت غضب طهران.
 وأضاف غروسي «الشيء الوحيد
 الذي يمكنني فعله هو الحوار
 وإيران، مشيراً إلى أنه «من غير
 المنطقي أن يؤدي اعتماد قرار
 لتقليل التعاون».

وحذر عدد من المسؤولين الإيرانيين
 خلال مؤتمر عقد الأحد في طهران
 الوكالة الدولية للطاقة الذرية
 اعتماد قرار يعتبرونه معادياً لإيران
 وقال نائب وزير الخارجية الإيراني
 كاظم غرابي «أبدي في حال عدم
 قرار، سنستمر إيران في مرادنا».

في ظل الانتخابات المقبلة

الأمم المتحدة تواجه رهانات على مستقبلها ودورها في إدارة الأزمات

الصفري، للمنظمة في أكتوبر. لكن إعادة انتخاب المسؤولين ليست مضمونة، وينبغي للولايات المتحدة ألا تتردد في الاعتراض عندما يكون ذلك مبررا، مثلما هو الحال مع المفوض السامي الحالي لحقوق الإنسان فولكر تورك من النمسا. فقد كان تورك ناقدا صريحا لإسرائيل، وللعقوبات الأمريكية ضد المحكمة الجنائية الدولية، ولسياسات إدارة ترامب بشأن برامج التنوع والإنصاف والشمول والهجرة. وقد وجهت الولايات المتحدة انتقادات حادة لنظام حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وأعلنت نيبتها الانسحاب من مجلس حقوق الإنسان ووقف تمويله، إضافة إلى مقاطعة أليته للاستعراض الدوري الشامل، وكلاهما تدعمهما مفوضية حقوق الإنسان. وينبغي للولايات المتحدة أن توضح أن أي احتمال لإعادة النظر في الدعم سيكون مهيدا إذا أعيد تعيين تورك. ويخلص شيفر إلى أنه خلال الأشهر الـ١٠ المقبلة، ستجري انتخابات وتعيينات مهمة في مختلف أنحاء منظومة الأمم المتحدة. وبينما تراجع الولايات المتحدة علاقتها مع جميع المنظمات الدولية ودعمها المستقبلي لها، فمن المرجح أن تبقى منخرطة في العديد منها بدافع الواقعية أو الضرورة.

وهذا مقبول، لكن إذا اختارت إدارة ترامب الانخراط، فمن الضروري أن توضح تفضيلاتها الإصلاح والجدوى والاعتدال ونيت معاداة السامية، وهي معايير أساسية. والأمم المتحدة تحتاج إلى تدكير دائم بأن الولايات المتحدة، بصفتها عضوا دائما في مجلس الأمن وصاحبة حق النقض وممولا رئيسيا، لا يمكن تجاهلها دون تبعات.

أفضلية واضحة، وقد يواجهون معارضة من أعضاء دائمين في مجلس الأمن بسبب أفعالهم أو مواقفهم السابقة، أو بسبب تساؤلات حول أولوياتهم المستقبلية. ومع ذلك، فإن سابق الأمانة العامة ليس منصب القيادة الوحيد المطروح.

وفي أعلى القائمة يأتي تعيين المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) عام ٢٠٢٦. أما المناقصات الأخرى على المناصب القيادية، فمعظمها شبه محسوم. على سبيل المثال، رشع الأمين العام جوتيريش رئيس الوزراء البلجيكي الكسندر دي كرو لقيادة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومن المرجح أن تصدق الجمعية العامة على هذا الترشيح. ويمثل دي كرو تحسنا مقارنة بالقائم بالأعمال هاولينج شو من الصين، لكن التزامه بأهداف التنمية المستدامة يتناقض مع سياسة إدارة ترامب، ومن غير المرجح أن يدفع البيت الأبيض لإعادة تمويل البرنامج.

وحيثما يكون الأمر مستحقا، يجب على الولايات المتحدة أن تظل بقطعة وأن تدعم مرشحيها المفضلين كما فعلت مع بوجدان مارتن في الاتحاد الدولي للاتصالات.

وبالمثل، دعمت إدارة ترامب «تانج» عام ٢٠٢٠ ضد مرشح صيني لمنصب المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية. وكأكبر مساهم تاريخي في الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، تمتلك الولايات المتحدة مصلحة كبيرة في اختيار المدير التنفيذي المقبل. كما أن التنافس على منصب الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية قد يجذب انتباه الولايات المتحدة نظرا لمعارضتها العلنية لقطاع «صافي الانبعاثات



الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش نيوزيلندا السابقة جاسيندا أريدن. لكنها كانت من أبرز الداعمين لعمليات الإغلاق الصارمة خلال جائحة كوفيد ١٩، واستقالت لأنها لم تعد تملك «ما يكفي من الطاقة»، ما يثير تساؤلات حول قدرتها على التعامل مع ضغوط منصب الأمين العام. أما نائبة الأمين العام الحالية أمينة محمد من نيجيريا، فهي معروفة بدورها في صياغة أهداف التنمية المستدامة، التي تعارضها إدارة ترامب.

وبحسب شيفر، لا يمتلك أي من المرشحين في الأمم المتحدة بدافعها القوي عن مكافحة تغير المناخ وزيادة التمويل التنموي، وهي مواقف تعارضها الولايات المتحدة. أما جروس، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، فيسلط الضوء على قيادته في مراقبة البرنامج النووي الإيراني والغزو الروسي لأوكرانيا. ما قد يثير اعتراض روسيا أو الصين أو كليهما.

ورغم أن الأمين العام المقبل قد يكون من أمريكا اللاتينية، فإن هناك مرشحين محتملين من خارج المنطقة، وتشير الشائعات إلى اهتمام رئيسة وزراء

الأجندة يستلبد التزاما من خلفيته. ولكي يتم تعيين الأمين العام المقبل، يجب أن يوصى به مجلس الأمن، وهو ما يتطلب دعم ما لا يقل عن تسعة أعضاء دون معارضة من أي من الأعضاء الدائمين، إضافة إلى دعم الجمعية العامة. وبعبارة أخرى، تمتلك الولايات المتحدة حق النقض في العملية، وينبغي أن تستخدم نفوذها لضمان أن يدعم الأمين العام المقبل جهود الإصلاح القوية التي تقودها الولايات المتحدة.

ولسوء الحظ، فإن معظم المرشحين المعلنين أو المتداولة أسماؤهم حاليا غير مرجح أن يكونوا حلفاء أقوياء للولايات المتحدة. فمعظمهم لديهم سجل طويل في دعم دور موسع للأمم المتحدة بدلا من تقليصه. والقليل منهم يملك سجلا بارزا من الإنجازات.

ويقول شيفر: إن الممارسة غير الرسمية داخل الأمم المتحدة تعتمد على تدوير المنصب بين المناطق الجغرافية المختلفة، وتأتي أمريكا اللاتينية في الدور التالي. وتم تداول العديد من الأسماء، بما في ذلك الرئيسة التشيلية السابقة ميشيل باشليه، وريبيكا جرينسيان من كوستاريكا (رئيسة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية)، ورئيسة وزراء بربادوس ميا موتلي، ورافاييل جروس من الأرجنتين (المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية). وجميعهم يواجهون عقبات محتملة. وخضعت باشليه لضغوط صينية عندما كانت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، إذ أخرجت نشر تقرير يدين انتهاكات الصين لحقوق الإنسان إلى آخر يوم لها في المنصب. أما جرينسيان، فقد أمضت السنوات الـ٢ الماضية منتقلة بين مناصب داخل منظومة الأمم المتحدة، ما يثير تساؤلات حول التزامها بالإصلاح. وموتلي معروفة

واشنطن. د. ب. أ، تتجه الأنظار إلى انتخابات الأمم المتحدة المقبلة وسط رهانات متصاعدة على مستقبل المنظمة ودورها في إدارة أزمات العالم. في وقت تسعى فيه القوى الكبرى إلى تعزيز نفوذها داخل مؤسساتها الحيوية.

هذا ما أكد عليه في تقرير نشرته مجلة ناشونال انتريست الأمريكية بريت شيفر، الباحث البارز في معهد أميركان إنتربرايز والمتخصص في شؤون الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، وهو لديه خبرة واسعة في قضايا المعاهدات متعددة الأطراف وعمليات حفظ السلام.

ويقول شيفر إنه مع استبعاد الأمم المتحدة لانتخابات وتعيينات جديدة، ينبغي لإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن توضح ما الذي تريده من المنظمة.

ويضيف شيفر أن مستقبل العلاقة بين الولايات المتحدة والأمم المتحدة، وكذلك المنظمات التابعة لها، لم يكن أكثر غموضا مما هو عليه الآن. ففي فبراير، أطلق الرئيس دونالد ترامب مراجعة شاملة لجميع المنظمات الدولية لتحديد ما إذا كان ينبغي للولايات المتحدة الاستمرار في المشاركة فيها ودعمها، وإلى أي مدى. ولكن مع استمرار هذه المراجعة لفترة طويلة، يخاطر البيت الأبيض بفقدان التأثير والتركيز على الانتخابات التي ستحدد مسار الأمم المتحدة لسنوات مقبلة.

ويضيف أن أهم انتخابات تلوح في الأفق هي انتخاب الأمين العام للأمم المتحدة في عام ٢٠٢٦. وفي خطابه أمام الجمعية العامة، أوضح الرئيس ترامب أن الأمم المتحدة تقف عند مفترق طرق، وحتى الأمين العام أنطونيو جوتيريش، المعروف بتجاهله للنقد، اعترف بأن الإصلاح ضرورة من خلال أجندة الإصلاح (يون ٨٠). لكن تنفيذ هذه

عُمان

إعلانات المبوبة

https://www.omandaily.om/

https://www.facebook.com/OMNEPress

https://twitter.com/OmanEPress

https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

مكتب صهار (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om	مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com	مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om	المكتب الرئيس (علي المعشري): 99639264 ali.almashari@omaninfo.om
--	---	--	--

إعلان

تعلن شركة ليالي المسرات التجارية تضامنية المقيدة بالسجل التجاري بعبري تحت رقم (٧٤٧١٦٦) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الظاهرة بعبري خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

فقدان

فقد أحمد بن عبد الله بن سعيد المعمري سند ملكية أرضه الزراعية رقم ٢٣٢٥٥ بالمربع الهيال الكائنة بولاية عبري/الهيال البالغة مساحتها ٢٠١٢٣ فاعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد حمد بن سعيد بن حمد الشكيلي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٨٧ بالمربع خضراء البورشيد/الكائنة بولاية السوق/خضراء البورشيد البالغة مساحتها ٢٠١٠٠ فاعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد سعيد بن ماجد بن سعيد الشكيلي سند ملكية أرضه الزراعية رقم ٣٣٤ بالمربع م/الكائنة بولاية بهلا/بسياء البالغة مساحتها ٢٠١٤٠ فاعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد أحمد بن علي بن صالح العجمي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٤٨ بالمربع 44SW الكائنة بولاية السيب/جنوب المعبيلة البالغة مساحتها ٢٠١٠٠ فاعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد جابر بن محمد بن سيف السيابي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٥٣ بالمربع الجرداء الكائنة بولاية المضبيبي/الجرعاء البالغة مساحتها ٢٠٢٤٧٥ فاعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة تلال الريف للأعمال ش ش و المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٠٩٢٩١) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٠٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة أفاق شموخ الزاهية ش ش و المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٢١٧٢٣٦) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

إعلان

استنادا للمادة ٣٠ من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ تعلن نور هرمز للتجارة تاجر فرد المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٤٦١٣٤) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من مؤسسة فردية إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

فقدان

فقد أحمد بن عامر بن سالم آل عبد السلام سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٧٤٨ بالمربع ديل آل عبد السلام الكائنة بولاية صحم البالغة مساحتها ٢٠١٣٠ فاعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

ازدهار izdiyar

الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 99639264 / 71455532

عقارات

بيع

وظائف

خدمات

ازدهار izdiyar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdiyar_info izdiyar.info

التواصل على

Observer

عُمان

إذاعة القرآن الكريم | إذاعة سلطنة عُمان | إذاعة الشباب

مباشر

الثقافية الرياضية



جسور «السيابي» .. حكاية وطن

دأب الدكتور سعيد السيابي على كتابة روايات ترتبط بالتاريخ العماني والبيئة العمانية، ولو راجعنا روايته (جبرين وشاء الهوى) الصادرة عام ٢٠١٦م لوجدنا التاريخ حاضرا، رغم أنه ينفي انتصارها للتاريخ، كونها ليست أكثر من «رسم لخيال تعلق بمكان»، وتحدث الرواية عن حصن جبرين الذي بناه الإمام بالعرب بن سلطان البعيري (بويج إماما سنة ١٦٧٩م)، ليكون سكنه الخاص، ويتطرق إلى أحداث تاريخية دارت في القصر، وإذا انتقلنا إلى روايته الثانية (الصيرة تحكي) سنرى أنها تتحدث عن الاحتلال البرتغالي لعمان في الفترة التاريخية الممتدة بين ١٥٠٦ و١٦٤٨م، وهي الفترة التي شهدت الاحتلال وقتال العمانيين للبرتغاليين ومطردهم من أرضهم. فيما تناولت رواية (جابر: الوصية الأخيرة) حياة التايبي والفقيه جابر بن زيد (٧١٢-٦٤٢م)، مبتدئا من مشهد وفاته، لتعيد سرد أحداث تاريخية شهدها في رحلة حياته. وفي روايته الجديدة (جسور متداعية) التي صدرت عن مؤسسة شرفات الدولية - دار لبان للطباعة والنشر بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب، لم يبتعد السيابي عن التاريخ العماني، لكنه لم يتطرق إليه بشكل مباشر، خصوصا أن معظم الأحداث تجري خارج عمان.

فقد ترك السيابي لبطل روايته أن يروي صفحة مضنية من هذا التاريخ من خلال طوافه في عدة بلدان. وفي هذا الطواف يسرد حكاية من تاريخ عمان الحديث من خلال رحلة شاب عماني إلى الخارج، هربا من واقع لم يكن مؤهلا لتلبية طموحاته. فالبطل يعلم أن قريته الصغيرة، التي تحمل اسما لا وجود له على الخارطة (جبل الأفق الشرقي)، كانت في يوم من الأيام مركزا لصراع قوى النور والظلام. وهو خلال توغله في أحداث الحياة اكتشف «أن الأحداث الغامضة ليست سوى نتاج صراع قديم بين قوى النور والظلام، وأن كل ما يحدث هو نزوة ما كان مشتركا بينها في الماضي».

ولذا فهو يجدها تقف عائقا بينه وبين أحلامه، كونها لم تعد تلبّي طموحات «شاب في مستقبل العمر، وهو يسمع عن فرص الحياة خارجها».

لذا غادرها إلى مسقط حاملا بيده حقيبة صغيرة بدشاشة واحدة، ثم ركب سفينة خشبية توقفت في دبي والبحرين والكويت وصولا إلى القاهرة.

ويواجه ظروفًا صعبة في الأماكن التي يقيم فيها، فيجد نفسه قد جُرح في صراعات داخلية تجري في تلك العواصم، خلال أحداث الرواية التي تجري في حقبة الستينيات، حيث كانت الحركات الوطنية في المدن التي زارها في قمة نشاطها، واعتاد، حين تتأزم الأمور، أن ينتقل إلى عاصمة أخرى، وهكذا يحط الرحال في دمشق، ثم ينتقل إلى بيروت، ومنها إلى باريس واسطنبول.

ورغم كل ذلك يظل مشدودا إلى قريته وبلاده بجبال سرية، فالجسور التي أوصلته إلى هذه المدن ستداعى وتختفي، ومن هنا يأتي عنوان الرواية، فجسور متداعية، يشير إلى أن تلك الجسور التي عبر من خلالها إلى العالم الخارجي كانت هشّة وضعيفة البناء.

ورغم دخول بطل الرواية في علاقات نسائية حاولت إخراجها من عزلته وفراغه الوجداني، وخوضه للعديد من التجارب، وانخراطه في الدراسة والعمل، يبقى ينقصه شيء كشف عنه في الصفحة الأخيرة من الرواية.

إذ يقول الراوي، الذي هو البطل: «كنت بحاجة ماسة لأن أتحرّك، لأن أستعيد تواصلنا بالحبابة، لأن أفتح صدري للهواء الطلق من جديد، أستشّق عبق تاريخ عُمان.. وهنا يتسارع الحدث، ويلقي الكاتب مفاتيح الحل بين يدي بطله المأزوم، ليخرجه من ضياعه، فيقول على لسان البطل: «وصل لسامي ما بأن عمان دخلت في أعقاب يوم جديد يتناول أنه سيغير مجرى مصائر أهلها، وأن رياح الحرية التي بدأت تنفّسها اندفعت بطمأنينة وهدوء.. ووصل صداها للعالم.. ليعيدنا إلى يوم النهضة في ٢٣ يوليُو ١٩٧٠م، فيقرر العودة إلى قريته، من حيث انطلق، لتتداعى كل الفواصل التي جعلته بعيدا عن أرض الوطن، لبدأ حكاية جديدة يتسج خيوطها على تراب الواقع الجديد».

لقد وضع الكاتب في أولى عتبات الرواية جملة يقول فيها: «شخصيات هذه الرواية ليست واقعية، إنما هي انعكاس لخيال تدبّر بحكمة الواقع».

وقد أراد بهذه الجملة أن يعمّم الحكاية، ولا يحصرها ضمن نطاق ضيق، فحكاية بطل رواية (جسور متداعية) هي حكاية كل شاب عماني فتّح وعيه في الستينيات، وعاش تلك الأحداث التي انتهت بإسراقة فجر جديد أطلّ على عُمان.

رواية مكتوبة بلغة فيها الكثير من السلاسة والجمال الشعرية المبنية بإحكام، فتشذّر القارئ، وتجعله يتابع الأحداث حتى نهاية الرواية. فالسيابي يحرص على ما جسور مع القارئ، ذات أسس متينة، وهو يروي لهم حكاية وطن.

■ عبد الرزاق الربيعي شاعر وكاتب عماني



نتعامل معه باعتباره شيئا عاديا باهتا، لذلك نحتاج إلى الغرابة الساحرة، تلك التي ظلت ماثلة أمام أعيننا، لكننا لم نعرها الاهتمام الكافي والإحصاء الحقيقي. وهذا لا يقتصر على الجمادات فكم من مجهول بين أهل، عظيم الشأن، واسع المعرفة، كثير التجارب لكن أحدا لم يعره اهتماما. بعدما تكالبت عليه الأحداث وولّت أيامه وفقد القيمة التي كان يكتسبها من عمله أو منصبه أو بريق شبابه في صدر حياته وأيام فتوته.

■ علاء الدين الدغيشي كاتب وشاعر عماني

مسقط تختتم النسخة الأولى من «مهرجان السينما الروسية في عمان»



وبعد اعتزاله أصبح مدرباً للفريق السوفيتي، إلى جانب إنجازاته الرياضية، كان تيوكالوف فنانا ونحاتا، فصم عملاً فنياً وزخارف معدنية، وهذا ما أظهرته تفاصيل الفيلم أيضاً. وفي اليوم الأخير تم عرض فيلم الرسوم المتحركة «قطط في المتحف، الذي حكى مغامرة القطط فينست، الذي حاول حماية لوحة قيمة داخل متحف الهيرميتاج، إضافة إلى تجربة خيال علمي في فيلم «ضيف من المستقبل، الذي ربط زمنين مختلفين وقدم مغامرة شبابية حول الصداقة وأثر القرارات على المستقبل.

وأكد الطفل محمد نور، ١٤ سنة، من الجمهورية السورية، بعد حضوره فيلم قطط في المتحف، أن الفيلم كان جميلاً ومشوقاً، وحمل العديد من العبر والمعاني، موضحاً أن أهم ما تعلمه هو الصدق وعدم الكذب، والوفاء للأصدقاء وعدم نسيانهم، وعدم الحكم على الكتاب من غلافه، وعدم الاستهانة بالضعفاء، والحدز عند الثقة بالآخرين، وأشار إلى أن الشخصيات كانت حيوانات وفيه حب عملها، ومن الدروس التي أخذها من الفيلم أن الخوف غالباً ما يكون وهماً، وأن العمل الجماعي أفضل من العمل الفردي، وأن الشر سيظهر في النهاية، وأضاف أن السلام كان الصوت الأعلى في ختام الفيلم، وعاش الجميع في أمان وسعادة، مؤكداً أن الفيلم كان ممتعاً ومفيداً جداً.

وأوضح الطفل محمد الصباحي، ١٦ سنة، من الجمهورية اليمنية أن القصة كانت مشوقة وملينة بالمغامرات، وأشاد بالشجاعة والوفاء بين الشخصيات، مشيراً إلى أنه أعجب بكيفية تعاون القطط والفأر رغم اختلافهما، وبمدى أهمية حماية الأصدقاء والوفاء بالبعد، كما أعطته القصة درساً عن العمل الجماعي والشجاعة ومواجهة الصعاب، وقال إن سرد حكاية الأجداد وحمايتهم للوحات أضاف بعد ممتع للقصة، وجعلها أكثر تشويق.

وأكد قتيبة العبد من المملكة الأردنية إلى أن إقامة مهرجان سينمائي روسي في سلطنة عمان يحمل أهمية كبيرة، فهو يعزز التبادل الثقافي والحوار الفني بين الشعوب، ويتيح للجمهور العماني فرصة التعرف على الثقافة الروسية وقصصها السينمائية، كما يسهم المهرجان في إثراء المشهد الفني المحلي من خلال تقديم تجارب متنوعة تشمل الدراما والمغامرة والخيال العلمي والرسوم المتحركة، ويعزز التعاون الدولي بين صناعات السينما ويدعم القيم الإنسانية المشتركة.

تصوير الفلم خمس سنوات بسبب جائحة كوفيد الامر الذي أدى إلى توقف التصوير لفترات طويلة وزيادة التكلفة الإجمالية. وأكد المخرج أن الفريق لجأ إلى إعادة إنتاج طائرات Yak-1 و Yak-1B التي ظهرت في الفيلم عبر تقنيات الجرافيكس المتقدمة، نظراً لعدم توفر تلك الطائرات اليوم، مشيراً إلى اعتماد أسلوب مشابه لما استخدم في فيلم Dunkirk ولكن بميزانية أقل بكثير.

وقدم المهرجان مجموعة متنوعة من الأعمال مثل «فينيست.. المحارب الأول»، وهو فيلم عائلي مستوحى من الفلكلور، حمل رسائل عن الوحدة والصداقة ومعنى القوة الحقيقية.

كما تم عرض «التجديف نحو الذهب»، دراما رياضية ملهمة تحكي قصة واقعية لشاب رياضي روسي وسوفييتي يبارز في رياضة التجديف، يدعى يوري سيرجيفيتش تيوكالوف، فاز بالميدالية الذهبية في التجديف الفردي بأولمبياد ١٩٥٢، وذهبية أخرى في التجديف الثنائي بأولمبياد ١٩٥٦، كما نال الميدالية الفضية في أولمبياد ١٩٦٠، وعاش خلال حصار لينينغراد في الحرب العالمية الثانية وساهم في إطفاء الحرائق الناتجة عن القنابل الجوية،



الغربة الساحرة

هذا الأمر الانتقائي الغرائبي للذاكرة، وتلك الارتباطات غير المفهومة، تجعلني أصمت بدهشة المحب، وأستمع بالحلظة دون أن أعلم لتلك المتعة سبباً أو جذراً. لا يقتصر الأمر على الكتب فحسب، بل تطوله الأيدي ولا المحيلة، ففي تلك الصناديق المغلفة بأحكام الغبار والزمن المتراكم، وفي كثير من الأحيان، الصدا الذي يأكل ذاته ويتغذى عليها؛ هناك تختبئ معان وأحلام ومعارك يومية قديمة. دفتر الدروس التي أخذوها في مرباع الطفولة بين المساجد والجوامع، قصاصات الورق التي تتضمن الديون وما لهم وما عليهم، الأبيات الشعرية والحكم المتناثرة والمندسة هنا وهناك، خصوصاً بعد ظهور التقويم السنوي بتلك الحلة القشبية التي اختبرت لذة

والتاريخ -وهي عادة أحبها- التاسع من سبتمبر من العام ألفين وخمسة عشر، ثم ملاحظة هامشية بأنه هدية من صديق! كان من تلك الكتب التي طلبت من صديقي أن يشتريها لي من دولة مجاورة ذات مرة، ثم قام صديقي بإهدائها إلي ورفض أخذ ثمنها. هذه الغربة الساحرة التي تبعثها الكتب، ليست مقتصرة على موضوعات الكتب فحسب، بل ينسحب الأمر ذاته على الذكريات المرتبطة بها، بالمكان الذي أخذناه منها، باللمس، اللون، الناس، والرائحة. من الأمور الغريبة التي أشعر بها مع كتب بعينها، أنها تبعث رائحة ما تشابه مع رائحة أمكنة مميزة وأثيرة في القلب، وهي أمكنة يستحيل أن يكون المؤلف زارها أصلاً. كبعض كتب نيتهسه، التي تذكرني برائحة «الغصيبة»، وهي منطقة زراعية قديمة سكنها أجدادي.

أمسكت بكتاب أهملته لفترة طويلة، وهي عادة أفعلها بين الفينة والأخرى. أقف أمام مكتبتي متأملاً جميع تلك الأصوات المتضادة والمتفككة، والأهواء المتضاربة والمتسقة، ثم أختار كتاباً لم يسبق لي أن فتحت، أو أنني نسيت وجوده أصلاً، أو كتاباً لم أعد أتذكر ما فيه وما بعته في لحظة قراءته ذات يوم. لا أتذكر أن هذه العادة سبق وخذلتني، بل كانت تفعل فعلتها كل مرة؛ دهشة غامرة، حين جارف، ولحظة تجلٍ خالصة لا مثيل لها ولا نظير. أفتح كتاباً ما، دون أن أتقله بالتوقعات أو النظرة المسبقة، بل أعترف عليه كما أعترف على غريب التقينا في غرفة انتظار المواعيد الطبية، أو في المقعد الملائق لمقعد في الطائرة.

كان الأمر غريباً هذه المرة، كتاب أهملته كثيراً، وفي الصفحة الأولى منه وجدتني قد كتبت لحظة شرائي للكتاب بالوقت



احتفى بالثقافة والفنون العمانية

انطلاق «الكويت الدولي للكتاب» . وسلطنة عمان ضيف شرف المعرض



«تصوير - سالم الشكلي»



■ من حفل مساء الثلاثاء بمركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي

■ جولة في جناح سلطنة عمان

تكريم محمد بن الزبير الشخصية الثقافية لهذا العام

«عاصمة الثقافة...»

وطن الكتاب» شعار الدورة 48

ألف عنوان، جميعها متاحة ضمن نظام البحث الآتي، منها نحو ٣٥ ألف عنوان جديد لمؤلفات الأديب، ودور الذاكرة الجماعية في صون التراث وثقافية وفنية، بعضها مخصص للاحتفاء بسلطنة عمان وثقافتها وفنونها وتراثها وتاريخها، وأخرى احتفت ببعض الشخصيات المكرمة مثل الكويتي أحمد مشاري العدواني.

عُمان من إرث ثقافي وتاريخ أدبي وإنساني أصيل في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- وبما تضيفه مشاركتها الأخوية التي تجمع بين البلدين الشقيقين ويعزز التعاون الثقافي المشترك في مختلف مجالات الفكر والفن والآداب.

وأشار إلى أن شعار هذه الدورة «عاصمة الثقافة...» وطن الكتاب، يحمل رسالة عميقة بأن الكويت كانت وستبقى بيتاً للثقافة ومقراً للفكر الحر ومنازة عربية تحتفي بالكتاب وتكرم المعرفة وتؤمن بأن التنمية تبدأ من الفكرة وأن النهضة تصنعها الكلمة الصادقة والعقل المستنير. وشهد الحفل فقرات موسيقية وأغاني عمانية وكويتية، قرأ خلالها الروائيان بشري خلفان وسعود السنعوسي أجزاء من روايتي «دشاد» وأسفار مدينة الطين، واستقطبت هذه الدورة من المعرض التي فتحت أبوابها للجمهور صباح أمس الأربعاء ٦١١ دار نشر من ٣٣ دولة، فيما بلغ عدد عناوين الكتب المسجلة في المعرض ٢٨٧



■ السيد سعيد بن سلطان يلقي كلمة سلطنة عمان

وأكد معالي عبد الرحمن بداح المطيري وزير الإعلام والثقافة وزير الدولة لشؤون الشباب رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون بدولة الكويت راعي المناسبة، على ما تمتلكه سلطنة



■ عبد الرحمن بداح المطيري يلقي كلمته

العالم كافة، مؤكداً على دور معارض الكتاب الخليجية وإسهامها في ترسيخ مفهوم الهوية وتحقيق الوحدة الخليجية من خلال الأفراد الثقافية المختلفة.

سلطان البوسعيدي وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للثقافة خلال حفل الافتتاح كلمة سلطنة عُمان ضيف شرف المعرض، أكد خلالها أن سلطنة عُمان تحتفي اليوم بوطن الكتاب وعاصمة الثقافة والإعلام العربي لهذا العام، برؤية الكويت الثقافية في دورتها الـ ٤٨، حيث تجسد مشاركتها عمق العلاقات الأخوية الممتدة بين البلدين، وتؤكد على مفهوم الهوية التاريخية والثقافية والفكرية بين دول الخليج العربية وبين أبنائها من روابط اجتماعية وفكرية مشتركة. وقال سعادته إن سلطنة عمان تؤمن بأهمية التنقل الثقافي لتكون جزءاً من هذا الحدث الثقافي عبر هذا المعرض الذي يمكن مؤلفاتها الثقافية ومنجزها الفكري والأدبي والفني من الوصول للجمهور، وتعكس المشاركة البعد الإبداعي والتاريخي بين البلدين الشقيقين من خلال النتاج العُماني الذي يبرز في أروقة هذا المعرض، ومن خلال المنجز الثقافي الفكري العُماني الذي يأتي اليوم في أروقة وأرشف المعرض، إيماناً بما يمكن أن تحققه معارض الكتاب في رفع الوعي الجمعي، ومد جسور الوصل الثقافي في أقطار

«عُمان»: في حفل بهيج احتفى بالفنون والفنون والآداب العمانية افتتحت مساء الثلاثاء فعاليات الدورة الـ ٤٨ من معرض الكويت الدولي للكتاب بمركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي، حيث حلت سلطنة عمان كضيف شرف للمعرض الذي يستمر حتى الـ ٢٩ من الشهر الجاري، إلى جانب اختيار محمد بن الزبير الشخصية الثقافية للمعرض لهذا العام باعتباره أحد الرموز الفكرية العمانية، وتكريماً لمسيرة ثرية أسهمت في تطوير المشهد الثقافي والاقتصادي، واحتفاء بتجربة ملهمة تشرى ذاكرة القارئ وتستحق أن تعرف بها الأجيال.

وتقام هذه الدورة في عام تتوّج فيه دولة الكويت عاصمة للثقافة والإعلام العربي، وهو ما انعكس على هوية المعرض وشعاره لهذا العام الذي جاء تحت عنوان «عاصمة الثقافة...» وطن الكتاب، تأكيداً لدورها في خدمة المشهد الثقافي العربي وتعزيز صناعة الكتاب.

وترأس وفد سلطنة عُمان المشارك معالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحارصى وزير الإعلام، فيما ألقى سعادة السيد سعيد بن

يستمر في استقبال الزوار حتى 7 فبراير 2026م

دار الأوبرا السلطانية مسقط تثري جمهورها بـ «إيقاع الحياة»

وفي ختام الجولة كانت المحطة الخامسة «قسم الكتب والطابع»، لشاهدة الإصدارات والدراسات الموسيقية والطابع التذكارية، والتعرف على جهود البحث والحفظ، ودور الذاكرة الجماعية في صون التراث الموسيقي العُماني. وقال أومبرتو فاني، المدير العام لدار الأوبرا السلطانية مسقط: «يمثل هذا المعرض تقديراً صادقاً وعميقاً للقيم الحضارية المتأصلة في سلطنة عُمان وللإنتاج الإبداعي المتميز لمواطنيها، تجدر الإشارة إلى أن معرض «إيقاع الحياة» المقام في قاعة المعارض، بالأوبرا السلطانية، دار الفنون الموسيقية، يستمر في فتح أبوابه لعموم الزوار حتى ٧ فبراير ٢٠٢٦م، ويعد تجربة من تجارب الشراء الثقافي والفني في سلطنة عمان، مؤكداً على دور دار الأوبرا السلطانية كمصنعة رائدة للحفاظ على التراث الموسيقي وتجديده وتقديمه بأحدث الوسائل التكنولوجية. وستصاحب المعرض خلال فترة إقامته عدد من الجلسات الحوارية، حيث ستقام في العاشر من ديسمبر المقبل جلسة بعنوان «أنماط الغناء في محافظة مسقط وطفار مع مسلم الكثيري»، وفي السابع عشر من ديسمبر المقبل جلسة «أنماط الغناء في محافظة ظفار مع علي بن سهيل العشني»، وفي يناير المقبل ستقام جلسة «الجمعية العمانية لهواة العود مع فتحي البلوشي»، وفي تاريخ ٢١ يناير أيضاً ستقام جلسة «مركز عُمان للموسيقى التقليدية مع أمير عوض»، ولسة في ٤ فبراير المقبل بعنوان «الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية مع المايسترو حمدان الشعلبي».



«تصوير: حسين القبالي»

■ جولة الزوار بين أركان المعرض

سيمفوني متناعم، ويروي قصة التحول المؤسسي للمشهد الموسيقي في السلطنة، بما في ذلك تأسيس الفرق الموسيقية العسكرية والأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية. وفي مساحة لاختبار الأصوات والمربيات تحت قبة صوتية، كان الزوار يستمتع بالمحطة الرابعة «قسم الغرفة التفاعلية» التي يمكن فيها الاستماع لتسجيلات ميدانية، والتفاعل مع الآلات الرقمية، هذه المساحة التفاعلية تُعيد إحياء التقاليد الموسيقية العُماني بأسلوب عصري.

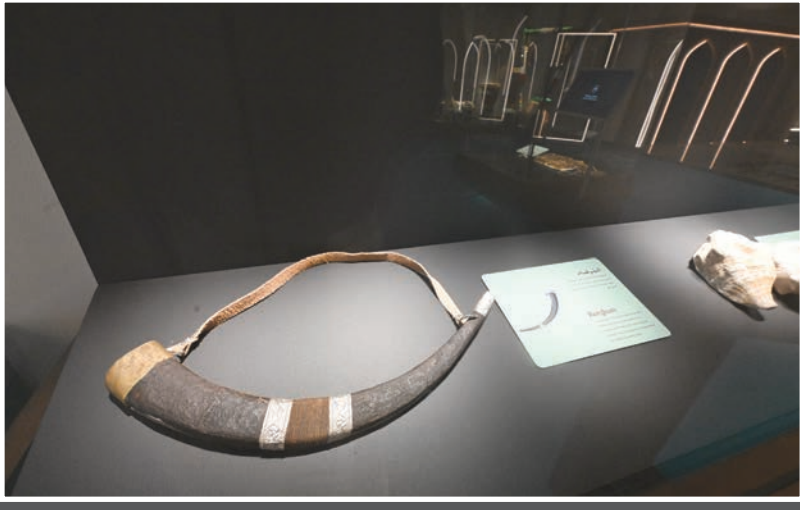
كيف ترتبط المواد المستخدمة في صناعتها، كالخشب والجلد والأصداف بالبيئة المحلية، وكيف تسهم كل آلة في الاحتفالات والمناسبات. وكانت المحطة الثالثة «قسم الفنون الموسيقية العمانية وعصر النهضة»، ليطالع الزوار على التطورات الثقافية منذ سبعينيات القرن الماضي، واكتشفوا الفرق الموسيقية، ومراكز الأبحاث، وتأسيس دار الأوبرا السلطانية مسقط، حيث يلتقي التراث بالحداثة، وتميز بتصميمه الفريد على شكل منحني

تغطية - شذى البلوشية

جولة فنية مع صوت الموسيقى التقليدية العمانية كانت من نصيب زوار دار الأوبرا السلطانية مسقط، مروراً عبر «النق المضيء»، وصولاً لدخل معرض «إيقاع الحياة»: ثراء وتنوع الفنون العمانية، الذي افتتح صباح أمس، ليشكل صورة بصرية وسمعية وتجربة فنية جاذبة للجمهور. الرحلة التي بدأت بالنفق المضيء والذي هو عبارة عن مدخل بصري يقدم توثيقاً مرئياً للتاريخ الفني العُماني المنجز، وفي المحطة الأولى من الرحلة كانت بعنوان «الأنماط الموسيقية عبر المحافظات»، لتتضح من خلالها روائع الآلات الموسيقية التقليدية العمانية، واستكشف الزوار التقاليد الموسيقية في البيئات الساحلية والصحراوية والجبلية والريفية العمانية، وشاهدوا كيف تؤثر الجغرافيا على الإيقاع وأسلوب الغناء والحركة، مما يبرز تنوع الموسيقى العمانية ووحدةها في آن واحد، وتعرفوا على براعة الحريه والفنان العُماني، وشملت الرحلة تفاصيل الأنماط الموسيقية بحسب المحافظات، في قسم حيوي يستعرض التنوع الإيقاعي والجغرافي للفنون العمانية، ففهي عرض الإيقاعات والحركات والأزياء المصاحبة لكل فن، مشكلة بذلك تجربة سمعية وبصرية غامرة تعبر عن البعد الثقافي والفني لعُمان. وفي المحطة الثانية «قسم الآلات الموسيقية»، كان صوت الطبول العمانية والآلات الوترية والنخفية يأخذ الزوار لاكتشاف



■ مساحة للاطلاع وقراءة تفاصيل عن التاريخ والفنون الموسيقية



■ قسم «الآلات الموسيقية، يعرف الزائر بالآلة والمواد المصنوعة منها

مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com

نوافذ

دمت سألما يا وطني

(٤)

في مثل هذا اليوم، قامت دولة البوسعيد لتعيد كتابة التاريخ، وتسرح خيل الشموخ، وترفع قيمة الإنسان، وتشكل ثقافة فتح جديدة، تستمد عروقها من الدين، والقيم، والحضارات التي نشأت على هذه الأرض، وكبرت عليها، وتمسكت بمبادئ السلام، والمحبة، ورفعت قيم التسامح، والإخاء بين أفراد شعب واحد، وقلب واحد، ومصير واحد، يحملون مشاعل النور، يسلمون رايات الشموخ من جيل إلى جيل، ويسعون في الأرض بسلام العارفين، وعلامات السائرين نحو الغد المشرق -بإذن الله-.

(٥)

هذه هي المرة الأولى التي تحتفل فيها سلطنة عمان بذكرى تأسيس الدولة البوسيدية، رغم مضي ما يقارب من قرنين ونصف من الزمن، ولعل في هذا التاريخ المجيد ما يجعل الاحتفال أكثر وضوحا، وفهما، ورسوخا فيما يلي من زمن، فهذه الدولة كتبت مجدها بيدها، وبيد سلاطينها العظام، وعبر امتداد تاريخها المشرق بالعطاء، والحياة، والتدفق المستمر كنهر جار لا ينقطع مأواه، ولا يجف حبره.

(٦)

هنيئاً لهذا الوطن إنجازاته، وهنيئاً للسلاطين هيثم بن طارق سليل السلاطين العظماء -حفظه الله- هذا اليوم المبارك، وهنيئاً للشعب العماني استقراره، وأمنه وسلامه، فالدول تصنع مستقبلها، وما هم أجيال يتلون آجيالا، وارث يسافر عبر الزمان، وتاريخ ضارب بجذوره في عمق المكان، فهنيئاً لهذا الوطن يومه العظيم، و(دمت سألما يا وطني العزيز).

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عماني

سناغافورة تصادر 35 كيلوجراما من قرون وحيد القرن

جاكارتا د.ب.أ:، قالت السلطات في سناغافورة إنها أحيطت محاولة لتهرب ٢٠ قطعة من قرون وحيد القرن تزن ٣٥,٧ كيلوجرام في مطار شانجي فيما تعتبر أكبر عملية تهريب من نوعها حتى اليوم في سناغافورة.

وقال المجلس الوطني لمتنزهات سناغافورة (إن باركس) الثلاثاء، في بيان: إن قرون وحيد القرن الأبيض التي صودرت في الثامن من نوفمبر، عثر عليها في شحنة متجهة إلى لاوس مصنفة أنها «تجهيزات أثاث»، حيث أشرت عليها شركة التعامل مع الشحن الجوي «إس آيه تي إس» أنها مربية بسبب الرائحة النفاذة المنبعثة منها.

وجاء في البيان أن القطع تبلغ قيمتها نحو ٨٧٠ ألف دولار.

وقال مجلس المتنزهات (إن باركس) إنه «جرى العثور على نحو ١٥٠ كيلوجراما من أجزاء حيوانات أخرى وصودرت». وهذا يشمل عظاما وأسنانا ومخالب حيوانات لم يتم تحديدها بعد.

جرى تصنيف وحيد القرن الأبيض على أنه من الأنواع شبه المهددة بالانقراض من جانب الصندوق العالمي للطبيعة. يشار إلى أن أجزاء وحيد القرن هي مكون شائع في الطب الصيني التقليدي. وحققت سناغافورة معد لها القياسي السابق لأكبر عملية مصادرة لقرون وحيد القرون في ٢٠٢٢، بمصادرة ٢٠ قطعة تزن في مجملها ٣٤,٧ كيلوجرام، وحكم على صاحب الحقائق التي عثر عليها فيها بالسجن عامين في ٢٠٢٤.

الأغذية فائقة المعالجة تعزز «جائحة الأمراض المزمنة»

لندن د.ب.أ:، حذر خبراء من أن الأغذية فائقة المعالجة تعد السبب الرئيسي لجائحة الأمراض المزمنة، المرتبطة بالنظام الغذائي، حيث تعطي شركات الأغذية الأولوية للأرباح فوق كل شيء.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي ايه ميديا) أن ٤٣ علما واحتا كتبوا في دورية لانسيت الطبية أن الأغذية فائقة المعالجة «تحل محل» الأغذية والجابات الطازجة، وتؤدي لتدهور جودة الطعام، كما أنها مرتبطة بعدد من الأمراض المزمنة.

وقال الباحثون: «السبب الرئيسي وراء تصاعد الأغذية فائقة المعالجة عالميا هو القوة الاقتصادية والسياسية لقطاع الأغذية فائقة المعالجة، وإعادته لهيكله الأنظمة الغذائية من أجل الربحية قبل كل شيء».

وترتبط الأغذية فائقة المعالجة باعتلال الصحة، بما في ذلك ارتفاع خطورة الإصابة بالبدانة وأمراض القلب والسرطان والوفاة المبكرة. ويشار إلى أن الأغذية فائقة المعالجة غالبا ما تحتوي على مستويات مرتفعة من الدهون المشبعة والأملاح والسكر ومواد إضافية، مما يدفع الخبراء للاعتقاد بأن ذلك يترك مساحة قليلة لزيد من الأطعمة الغذائية في النظام الغذائي للمرء.

لوحة الفنان النمساوي جوستاف كليمت أعلى عمل فني حديث يباع في مزاد



■ لوحة «صورة إليزابيث ليدرير»

نيويورك د.ب.أ:، بيعت لوحة للفنان النمساوي جوستاف كليمت الثلاثاء مقابل ٣٣,٤ مليون دولار، لتصبح بذلك أعلى عمل من الفن الحديث يباع في المزاد على الإطلاق، وفق ما أعلنت دار المزادات سوبيز.

وأوضحت الدار أن لوحة «صورة إليزابيث ليدرير، أصبحت ثاني أعلى عمل فني يباع في المزاد في التاريخ، والأعلى على الإطلاق في تاريخ سوبيز، وتجسد اللوحة، التي رسمها كليمت بين عامي ١٩١٤ و١٩١٦، ابنة زوجين صناعيين دعما الفنان مرارا. وشارك العديد من المهتمين في حرب مزاييدة استمرت ٢٠ دقيقة، ولم يكشف عن هوية المشتري الفائز على الفور. يذكر أن أعلى عمل فني تم بيعه في المزاد على الإطلاق هو لوحة «سالفاتور موني» النسوبة إلى ليوناردو دا فينشي (١٥١٩-١٤٥٢)، والتي بيعت في نيويورك عام ٢٠١٧ مقابل ٤٥٠,٣ مليون دولار.



■ شخص يسير في متنزه إينوكاشيرا بينما ترتدي الأشجار أنوان الخريف في طوكيو

مشاهدة مقاطع «AI» الخاصة بالحيوانات تفصلك عن الواقع

سان فرانسيسكو د.ب.أ:، تبدو بعض مقاطع الفيديو الخاصة بالحيوانات المصنوعة بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي واقعية لدرجة أنك قد لا تستطيع في بعض الأحيان التمييز بينها وبين المقاطع الحقيقية. ورغم أن هذه الفيديوهات قد تبدو كمزحة بريئة، يبدق علماء وخبراء متخصصون ناقوس الخطر من تداعيات مثل هذه المقاطع على جهود حماية الأنواع الحية والعلاقة بين الأطفال والطبيعة بل والواقع بشكل عام. وخلال دراسة نشرت في الدورية العلمية الـConservation Biology المعنية بجهود حماية الأنواع الحية، قام فريق من الباحثين بدراسة مدى انتشار وإشكالية الصور ومقاطع الفيديو الخاصة بالحيوانات والطيور البرية المصنوعة بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي، ووجدوا أن هذه الظاهرة ترتبط بثلاث قضايا رئيسية وهي المهددة بالانقراض مما يزيد هوة الانفصال بين البشر والحياة البرية، وقد تعطي هذه المقاطع الأطفال معتقدات خاطئة بشأن بيئة الحياة البرية المحلية، وردود الفعل الحقيقية للحيوانات البرية، بمعنى آخر، عندما يدرك الأطفال أن الأرناب الصغيرة لا تفرح وتتغافز بصحبة دبة برية سوداء في الساحة الخلفية للمنزل، فإنهم يتعرضون لخلل في عملية الاتصال بالواقع، على حد قول روسيو سيرانو أستاذ علوم التربية بجامعة قرطبة وأحد المشاركين في الدراسة. وتتزايد هذه المشكلة نظرا لأن البشر، ولاسيما الشباب، أصبحوا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل متزايد باعتبارها مصدرا للمعلومات، كما أن رؤية مشاهد مزيفة تصدقات وتآلف بين أشخاص وحيوانات برية غريبة، قد يجعل مزيد من الناس يريدون اقتناء مثل هذه الحيوانات في المنزل.

حريق في اليابان يدمر 170 منزلا ويجبر السكان على الإخلاء

طوكيو د.ب.أ:، كافحت فرق الإطفاء صباح الأربعاء حريقا خرج عن السيطرة وأتى على حي سكني في جنوب غرب اليابان، مما أجبر أكثر من ١٧٠ شخصا على الإخلاء.

وقالت وكالة الإطفاء وإدارة الكوارث اليابانية: إن الحريق ألحق أضرارا بما لا يقل عن ١٧٠ منزلا، ولا يزال رجل في السبعينيات من عمره مفقودا.

وبدأ الحريق مساء الثلاثاء أثناء هبوب رياح قوية بالقرب من ميناء صيد في مدينة أويتا، وانتشر لاحقا إلى الغابة المحيطة. وتقع أويتا في جزيرة كيوشو الجنوبية.

وأفادت واحدة من سكان المنطقة لوكالة كيودو الإخبارية بأنها فرت بسرعة دون أن تحمل الكثير من أغراضها لأن الحريق «انتشر في لمح البصر».

تنبية للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم الرضا: 22651112
sport@omandaily.om
قسم الشؤون: 22651121
thaqafi@omandaily.om
قسم الدول: 22651105
politics@omandaily.om
قسم الخدمة الإلكترونية: 22651147
omandaily@ominfo.com
قسم الفن: 22651166
mal@omandaily.com

محرر التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110
omanfeed@omandaily.com
قسم الجرافيك: 22651133
local@omandaily.com
قسم التصاريح: 22651144
mail@omandaily.com

رئيس التحرير

رقم الهاتف: 22651100
البريد الإلكتروني: asim.alshidi@omandaily.om

عمان

الصفحة الأخيرة



الطقس



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

درجات الحرارة



خصب	صحر	لرؤي	صور	إبراء
31	23	29	21	29
29	21	29	16	29
27	27	22	22	31
15	31	15	31	15
هيماء	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
30	19	32	16	22
22	14	22	20	28
20	28	20	27	20

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج
على سواحل بحر العرب
ويصل أقصى ارتفاع له
متراً ونصف المتر، فيما
يكون هادئ الموج على بقية
السواحل ويصل أقصى
ارتفاع له متراً واحداً.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية
شرقية خفيفة تتحول إلى رياح متغيرة
الاتجاه خفيفة خلال المساء، وتهب على
معظم المحافظات رياح شمالية إلى شمالية
شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة
أحياناً على أجزاء من سواحل بحر العرب
والمناطق الصحراوية من محافظة ظفار.

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع تدفق السحب العالية على
محافظة مسندم بينما تتدفق على سواحل بحر العرب سحب متوسطة
ومنخفضة تؤدي لهطول أمطار متفرقة خفيفة على أجزاء من سواحل بحر
العرب، وأجواء مغبرة نتيجة نشاط الرياح المتوسطة على صحاري محافظة
ظفار، مع احتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل والصباح
الباكر على أجزاء من سواحل بحر عمان وبحر العرب والمناطق الصحراوية
من محافظات شمال وجنوب الشرقية والوسطى والظاهرة.

Thursday 20 November 2025 - Issue No 15742

الخميس ٢٩ من جمادى الأولى ١٤٤٧هـ الموافق ٢٠ من نوفمبر ٢٠٢٥م العدد ١٥٧٤٢

نقدر ثقتكم الغالية

نقدم حلول التأمين المرنة منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع

www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300

الضياء

اليوم الوطني العُماني المجيد

24791111 | www.bankdhofar.com

لأن مستقبلهم .. يبدأ اليوم

غير لأواصر ، أسرع إنترنت في عُمان

احصل على منصة أسهل التعليمية مجاناً
بيانات غير محدودة لجميع الباقات

أواصر

تجربة أفضل

اشترك الآن!
واتساب 80001000
موقعنا awasr.om

بمناسبة اليوم الوطني لسلطنة عُمان يسر
مجموعة أسياذ
أن تتقدم بأسمى التهاني والتبريكات إلى المقام
السامي لحضرة صاحب الجلالة
السلطان هيثم بن طارق المعظم
- حفظه الله ورعاه -
وإذ نستلهم من الرؤية الحكيمة لجلالته مضامين
العتاء والعمل، نوكد التزامنا في مجموعة أسياذ
بمواصلة دورنا في تمكين سلطنة عُمان كمركز
لوجستي عالمي، وتعزيز سلاسل الإمداد الوطنية،
والمساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة.

كل عام وعُمان وقائدها
وشعبها بخير.

Asyad.om

أسياذ



مع إشراقة
اليوم الوطني لسلطنة عُمان
نتقدم بأجمل آيات التهاني والتبريكات لمولانا حضرة

صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم

– حفظه الله ورعاه –

متضرعين إلى المولى القدير أن يديم على جلالته نعمة الصحة والعافية وعلى الشعب العماني دوام
التقدم والازدهار ونجدد العهد والولاء بالاستمرار في العطاء والبناء لما فيه الفخر
والاعتزاز لكل أبناء عُماننا الغالية



شركة إسمنت عُمان (ش.م.ع.ع)
Oman Cement Company (S.A.O.G)

عضو في
HUAXIN





يتقدم رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية
وجميع موظفي بنك ظفار ووظفار الإسلامي بأجمل التهاني والتبريكات

لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم

- حفظه الله ورعاه -

بمناسبة اليوم الوطني العُماني المجيد

دُمت ودامت عُمان وطنًا للضياء

ظفار الإسلامي
DHO FAR ISLAMIC



بنك ظفار
BankDhofar





يطيب لمجموعة نماء أن ترفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة

السلطان هيثم بن طارق المعظم

- حفظه الله ورعاه -

بمناسبة

اليوم الوطني المجيد

سائلين الله أن يحفظ سلطنة عُمان آمنة مزدهرة،
وأن يكلل مسيرتها بالمزيد من التقدم والنماء تحت راية قائدها المفدى

